

أجسرى « النهار الانمائي » هوارا هسع جسد غبريال خسوري ، رئيس الانمساد \_ غبريال خوري : مالي العام ، حول الغلاء والمطالب العمالية ضراب انعام المنوي تنفيذه الشهر المقبل ويحدد الاجراعات العمل ول اوضاع المركة النقابية اللبنانية • • النهـار الانمائـي: بعض الاوسـاط نقابية واقسام واسعة من الرأي العام بناني يتممونك بأنك رجل السلطة في بركة النقابية ، مستنديس الى بعض اقفيك وتصريحاتيك ، فماذا تقول في

ـ غبريال خوري : كل انسان حر في قول

يريد ، وهذه الاتهامات التي توجه الي

ست الاولى • والمشكلة هي ان الانسان في

سرق اذا لجح في ممنته يبدأون

التَفْقَيت ۽ عليه ، ومما يبعث الالم في

فس هو ان هذه الاتهامات تصدر من غير

عور بالممؤولية • انني اعمل بوهي ضميريّ

عياتسي النقابيـة الــزاخـرة بالنضالات

صامتة منذ ١٩٣٧ ساهمت في ايجاد كيان عامل وفي تحسين اوضاعه • وانا لم ادن احدًا في القضايــا العماليـة وادًأ باوب معي المسؤولون في بعض الاحيان يس معنى ذلسك اني اهادنهــم او

المطلب غير كاف ● النهار الاعمائي : تردد ان الاحصاد

عمالي العام ، بقيادتك ، موافق ضمنا على

بادة ألاجور بنسبة ١٠ في المئة فقط ، في

ين أن الأرقام التي نشرها « النهار

تَمَانَي » في الاسابيع الأخيرة تؤكد ان

تفاع مؤشر الاسعار الرسمي ، المجرد من

عوامل الموسمية : بلغ ، بين ايار وتشرين ثاني من السنة الماضية اكثر من ١١٤٢ في

للُّـةٌ • ولو اضفنا الى هذا الرقَّـم ارتفاعً لفة التعليه والطبابة والاسكان لتجهور

المنطق المنطق على المنطق المؤشر 18 او 10 المنت في غضون 1 اشهر الفما هـو عليقكم على ذلك ؟

\_ غبريال خوري : ان هذه الاعباء ليست

وى مداولات صحافية لا اساس لها من مُنحة ، واللمان القيادية في الإتماد العمالي. عام ( مجلس المندوبين ) لم تناقش هذا

وضوع ، كذلك فأن اجتماعات اللحان شَتركةٌ لم تبحث في تعديد نسبة ارتفاعٌ

جور وليس من اختصاصها ذلك - وعندما

رناً في الاتحاد العمالي العام مطالبة دولة برفع الحد الادني للاجور الى ٣٠٠

رة وزيادة الاجور بنصبة 10 في المئة ، كنا غتنعين بأن هذا المطلب غير واف بالغرض غطلسوب • أن استمرار فوضى الاسعار

عمل المطالب قابلة للتعديدل كيدل يوم لا يد في هذا ألممال من كسر الاحتكار الذي كاد يخنقنا ، وعلى الحكومة ان تمد الينا بد العون في ذلك ، واعتقد جادا ان الخلل

ين الطّبقات اذا تفاقم يؤدي الى الجبوع

مجلس المتدوبين يقرر € النهار الانمائي : تقرر أن يبدأ

ضراب العمالي العام في السادس من بساط المقبل ، فما هي الخطوات التي نخذها الاتحاد العمالي العام في التحضير

الثورة •

رأيك في ذلك ؟

ــ النهار الاعمائي : تردد الدولة تعاول الضغط عليك واستمالتك وطريق ضـم طريق ضحم سندات خدمتك في بنك سر سنوات خدمتك في البنك ا اعتساب تعويضاتـك على ولبغان السى زي وبالتالي المالي ۽ فعا هو ردك ؟

● غبريال خوري : الي عضاحة تاهة ، اشكر وزير الشؤون الاجتماع المدير العام اشكر وزير الشؤون الاجتماع المدير العام النوزارة اللذيب تجاوبا معنا وحالا دون اعلانيا الأخبراب في سبير تحقيق هذا المطلب الذي تمدثت عنه في أن ، ولمن الان في النجريدة الاسميسة • الا اني اود ان حد ان هذا الاتحاق لم يمنعنا في اليو تتالي من التمديد بالاضراب بسبب بعا المشكلات الطاركة في القطاع المصرفي في كل هال ليس هناك امد يستطيع ان نط علي علي واني اقر بكل اغلاص ان أحدا المسؤولين في هذا الموضوي

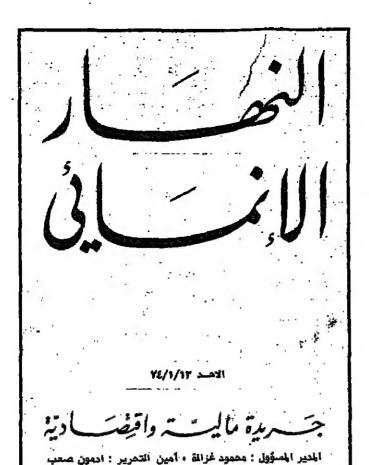
ونستطيع تنفيط عبريان حرري . و المحيد نفي الأضراب قبل ان يجتمع بلس المدويين في الضمال عشر من الشم الماني ، والمجلس مو الذي يقرر سياسة الماني العمالي العام و واستبعد ان

ويحدد الاجراعات العملية واستبعد ان يرفض مجلس المندويية أسلن الاضراب العام في الموعد المحدد واذا كان التجار والنواب مستائين من تخي مرجة الغلاء فكيف المال بالنسبة الى عمال ونوي الدخل المحدود ؟ بعن ماضبون فالاضراب ، لكني لا استطيع ان اؤكد شيئة أن ألاضراب يحتاج الى تحضير ، فمانا عن جراعات الملموسة في هذا المجار ؟ وما عن الجمعيات العمومية في النقابات والم سات المساعية؟ ومانا عن عمليات تعبئة واعد النقابية ؟ وها تعتقد ان اي المرا ينجم من غير وهل تعتقد ان اي المرا ينجم من غير تحقيق هذه الاجراعات ؟ تحقيق هذه الاجراعات ؟

حقيق هذه البراهات المنطقة على مقررات المنطقة المتوات المنطقة المتوات المنطقة المتوات المنطقة المتوات المنطقة المتوات المتوات

ربيت على سف : - غبريال خوري : لك اتحاد نقاسيا ، العرية في اتخاذ انقرار الأغيراد دانسيا ، لكن الما كانت مثل هـ خليادرات تصر بمصلحة العمال او بالوط النقابية فان الاتماد العمالـي العام ي مناقشتها ورفضها ومعار لل بدقه فــي ۽ خصوصيا اذا دفعت هَذَهُ المبادرات فيفادات الأَهْرِي باعمال مضرة والعمال الآخرين الى القيا او تحريبية ، ولا بد من تعتاره الجنس الاعلى للاتحاد العمالي الدائي كل تحرك يطال مصالح الطبقة العاما لينانية ككل ، على ان تبقى لكل اتحاد التركيت النسبية على التركيبية الكل العاد التركيت النسبية في القطاع الذي يعليه مباع ، وهذا الامر يقودنا الى المديث عن الولية التقابية، وأهب ان أؤكد ان سياسة لولة الراهلية في مجال الترخيص للاتما، تنسمم مع سياسة الاتما العدالي العام في شأن الهيكلية النقابية لا أحد يضف

لَم يَبِعثُ معي في هذا الموض **كمال** 

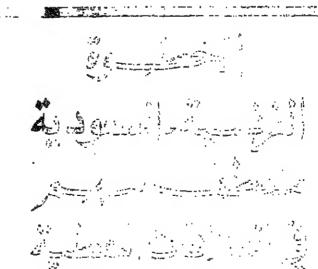


ام اصحاب لحسُل والربسط، حذا البسياميث المتواضع الاولي باشكة من حشامة النيامب خلاله لاء السراهي. واحد العسام الهسيي بمثانية مشال.

المصروف السنوي لمأثلة مؤلفة من اربعة انتخاص فقط : والدين وولدين في سن الدراسة الاسدائية

المتحموع السسنوي أا	انعسليم	ارضيه	طبابة	حكساء	614		عـ	سڪن
۰۰۰۰۲۵۰۰			,		فخالسنة	في الاشبيع	السنعيع	
١٠٠٤ لـ. ١٠٠١	سجساني مع	٠-١١	الجع ٢٠٠٠ لـ. لـ.	الرجل ٢٥٠ لـ. ل	١٠٤٠لـ.ك	۲۰له.لد.	الحسم	اعتمات
				الزوجة ٢٠٠٠ ل. الم	-1-174	٧١ـ.ب	خــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــتا منــوم.
							خضيد	٠٠٥١٤٠٠ أ
ا٠٠٠ لــ ا	۰۰۱د.			_			فاكهة	
	سخاص۱۹۰۰ د.		<u> </u>		ه، د. د.		زيون وزبدة	
V.4 7.74AIA	1 -	1		٠٠٠١ لـــ ا				
۸۰ <i>۱</i> ۷۲۰۲۰۲ ۲۰۸	مع تعليم جعايي					٣ لـ السا		
ļ			1			·		
	[							
			i				رىپتوپ	
ļ			i				عندار	<u> </u>
			}	j			تطيف	Į
							بخن	
	1		]		-7-7 5714	ļ		1
							ļ	
	178	سجاني مع ۱۹۱۷ له اله المورد المالات ا	۱۰۰ ال.اد. مجاني مع ۱۰۰۷ ال.	المجيع ٢٠٠٠ الد. الد. المجانف مع ٢٥١٧ الد. الد. الد. الد. الد. الد. الد. الد.	الرجل ١٥٠ لــ لـ المجيع ١٠٠ لــ ألــ المجل المجالات مع ١٠٠٧ لــ الــ الــ الــ الــ الــ الــ الــ	قال:  النال:  النال:	ق الاسع ق السنة - الساد	السيخ في الاسع في السنة الرجاد من الدار المحالات الرجاد ا

والمساء والرسب البَلاي والسَدف و الاستنبال ... والمساء والرسب البَلاي والسَدف و الاستنبال ... اساس وانب حامل البُكالورم 100 ل. ل. إساس وانب حامل النهادة القاليمة 170 ل. موسي



ما كان اهد ، قبل سنتين او ثـــالاِت ،

يتوقيع أن السعوديية قد تبيع من نفطها

الخَامِ ٱلٰى فرنسا أو البي دُولَة أوروبيـة

اخـرى ، في شكل مباشر وفي معزل عـن

الشركات النّفطية الاميركية الكبرى • ولأن تم الاتفاق المبدئي بين السعودية وفرنسا على تزويد الافيرة بثمانمثة مليون طن

من النفط الخام ، خلال السنوات العشرين المقبلة ، فان هذا الاتفاق يحمل في طياته العطافا بسارزا في السياسة اللفطيسة

وهذه هي المرة الاولى التيتعقد السعودية

صفّقة بهذا المجم ، مع احدى الدول الاوروبية المستهلكة للنفط ، وقد يكون

ذلك مؤشرا على المساولات السعودية

الجديدة الرّامية الّـى الانعتاق النسبي من

الارتباط النفطي بالولايات المتعدة من جهة،

وعلى نبتها تعزيز قطاعها النقطي العام ع عَبِر زيادة نصبة مشاركتها في رؤوس أموال الشُركات النفطية الاميركية من جمة اخرى

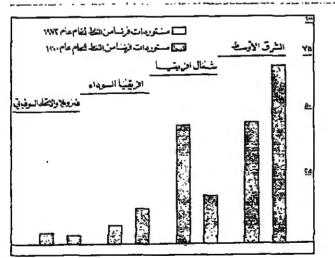
ويؤكِّد هذه النيحة السعوديحة أن النسبة الْكُبرى من نفيط المشاركة السعيودي ( المُشاركة السابقة بنسبة ٢٥ في المئة أُ بيعت بموجب عقسود قصيرة ومتوسطة

الأجل ، ويات من الصعب بالتالي تغطيدة التعهدات النفطية السعودية المديدة تجاه

فرنسا مسن غير زيسادة نسبة المشاركة السعوديــة في رؤوس امـــوال الشركــَـات

والواقع ان العملاقات النفطية بين السعودية وفرنسا كانت ضعيفة ومحصورة

النفطية الهيركية ٠



# الخضر والفاكهة: معار الاسمدة كلفة الانتاج ( ص ۲ ) موجة المنف: الضيق يعذي السرقة والسلب (ص ه) ألبسر منصور في المجلس: الطبقة المتوسطة

مهددة بالزوال

( A 00 )

استمع الفرنسيون ، يوم السبت ٥ كانون الثاني ۽ ولمدة ثلاث ساعات الى طاولة مستديرة هسول ازمية الطاقة والعلاقات العربية الاوروبية، وضمت هذه الطاولة التي نظمتها مصلحة الاذاعة والتلفزيون الفرنسية كلا من السادة : : جسان مسرسيل جافيتي ، وزير الصناعة الفرنسي السابق ، وهنسري سيمونسه وزيسر الاقتصاد البلجيكسي السابق وبيار اوري عسن الحسرب الإشتراكسي الفرنسي ۽ والفرد سوفيء المحرر في « ئوموند » وجان بيار شوفائيه مُوَّلْفُ كتاب حديث عن « اللعبة النقطيـة المديدة » ، وعن الشركات النفطية كان أه برنار ، مديسر شل ، وعسن البانب العسريي السدكتور نقولا

سركيس ، الخبير النفطي • وتركزالبمت حول الاسعار واوضاع الشركات ، وفتسح معشل المنزب الاشتراكي المبيد أوري النار محذرا

العرب من « المم سيعـــزلون فــي الصخراء وحدهم مع نقطهم » • ورد عليه الدكتور نقـولا سركيس فقال أن من مصلحة الدول العربيـة المحافظة على نفطها اطولمدة ممكنة لان البترول هو عامل تصنيع اضافة

الى كونه عامل طاقة • واشار الى ان هنالك اكثر من عشرة آلاف مادة

وردا علىسؤال من احد المستمعين

مرح ممثل شركات النفط السيد

برنار بان الشركات لا علاقة اهما

بالسياسة ومهمتها الاساسية هي

تأمين حاجة العالم الـــى الطاقــة

وبالتالي هي لا تقّف بجانب السدول المنتجة للنفط ولا السدول المستهنكة

ولاعظ الدكتور سركيس أن مبسرر وهود الشركات هو الربح • واعطى

دليك واحدا مستمدا من عملية عرق

واشار البي ان الشركات اهرقت

فسلال عام ١٩٧٣ نصو ١٥ مليسار

متسر مكمب من هذا الفاز بدلا من

حقنتً في الآبار • وتبلغ قيمة هــاً

الغاز المُّمروق مليار دولاًر • واضاف

ان سياسة الشركات هده هيي

اللحسوم:

لا حــل

قبل نيسان

« سياسة همقاء ومجرمة » •

الغاز المرافق للنفط يوميا

تستفرج من النفط •

هتى اوافر الستينات ، لكنها شهدت تطورا سريعا وملمسوظا بعد الاجسراعات التأميميسة التي اتفلَّتها الجزائر ضد المصالح التفطية الفرنسية بعد عام ١٩٦٧٠ وعقدت اتفاقات عدة بين المانب الفرنسي المشل بشركة ايلف ـ ايسراب وشركة النفط الفرنسية وبين الجانب السعودي الممثل بشركة بترومين ( شركة وطنية ) ثم أخذت حصة النفط السعودي مـن اجمالي المُستوردات النفطية الفرنسية تتزايد في شكل ملموظ دتى بلغت عام 1977 اكثـر من ٢٠ في المئة منها اي بزيادة قدرها ٤٧

وجعلوم ان فرنسا استوردت عام ۱۹۷۶ اكتر من ١١٨ مليون طن من النفط الخام ؛ ١٦ في الملة منها من الشرق الاوسط و ١٨ في المُدّة من شمال الدريقيا و١٢ في المُدّة من المُدّويلا الدستوائية و ٣ في المُدّة من فنزويلا والاحداد السوفياتي • والاحفاق الفرنسي السعودي الاخير يرفع حصة انشرق الاوسط

> تنطح سماب بيروت (ص۲)

في المئة عن المستوى المُعقّق عام ١٩٧١ •

عمارة مي الاشرنية

.....

tujours frais?? u enfant rose et potelé?? tel: 227776.238527 مكنا منه للمل

لمانا ارتفعت اسعار اللحوم في شكل مفاجىء فاصبح الكيلوغرام من لحم الضأن الطازج يباع بالجملة ( بعظمه ) بمبلغ يراوح بين ٢٥٠ و 740 قرشا بعدها كان يباع قبل حرب تشرین بمبلغ یراوح بین 20۰ و ٤٧٥ قرضا • وهو يباع تلمستهاك بین ۱۱۵۰ و ۱۲۵۰ قرشاً علما ان رأس الماعز يشتريه القصاب مع العظم والدهن ويبيعه للمستهلك مصنفا حسب طبيه ( نسبة العظم

من اللحم القائم ٢٠ في اللكة ) . أنسيد عبد الرحمن بكداش العدو، رئيس اتعاد القصابين ، قال « ان عددا من التجار كانوا صدروا كميات وهي تنص على الآتسي

كبيرة من الاغنام العية الاعتباطية السي الفارج ( ليبيا ) الامسر السدى ادى الى ارتفاع اسعار لحم الضان الطازج ٠ وعلى الرغيم من صدور قرار بمنع اعادة تصدير المواشي المستوردة فان اسعار الضأن الطازج استمرت في الارتفاع ، ولولا صدور القرار لارتفعت اسعار اللحوم اكتسر من ذلك بكثير بل ربما كانت البلاد تواجه الان ازمة ندرة اللحوم » . الاسباب الرثيسية لارتفاع اصعار

اللحوم يلخصها الرئيس العدو في منكرة رفعهسا السي مكتب العتاج الميواني في تاريخ ٧ ـ ١ ـ ٧٪

المستهلك السوري من مادة اللمم السى ان تفرض عنى تاجـر اغنام تقديم ١٥٠ رأساً من انضأن وياسعار محدودة فيمقابل السماح له بتصدير ٦٠ رأسا آلي الفارج • لا رابعا ۔ ان مربي المواشي بمواشيهم اليوم بعد هطول الامطار الغزيرة وظهور بسوادر تمسن فسي المراعي السورية امساد في تنمية مواشيهم ومضاعفة اوزانها من دون

ليسان واواخره تقريبا

« ثانیا ـ ان ترکیسا ما زالست

متوقفة عن السماح بتصدير الاغنام الينا منذ اكثر من ثلاثة اشهــر •

\* ثالثا \_ أن سوريــا اصبحـت

تتشدد منذ اكثر من شهر فيتصدير

الاغنام بغيسة حمايىة المستهلك

السوري بالقياس الى نقص المواشي

واضطرت من اجل تأميسن كفايـة

الاستهلاكية ضمن اراضيما

تكبيدهم نفقات علفها بالمبسوب المرتفعة الثمن ، « هاممها \_ تدني گميات المواشي الاحتياطية وتقلصها وهبي التبي كانـت متوافـرة لدينــا بُسبـ الاستهلاك ألمطي المتلاعق وتصديسر كميات ضفعة منها قبل قرار منع اعادة التصديس ،

« سادسا ـ عــدم ورود کمیات اضافية من الاغنام الرومانية الحية وتوقفها ابتناء من اوافسر الشهسر الماضي بمبب حلول فصل اتشتاء »،

## لا حل قبل نيسان

وفتم انه من غيسر المرتقب عصول

نيسان المقبل وبالتالي اذا عمدت « أولا - أن البلدان المنتمــة للمواشي ومنها سوريا وتركيا اللتين الدولة الى تأمين كميأت كافية من علف المواشي المستوردين وباسعار تشجيعية فقد تؤديالي التففيف من كنا نؤمن منهما نسبة ٧٥ اليي ٨٠ في المئة من استهادكنا المعلى حدة غلاء اللحوم أو تجميد هـــنا تعيشان فترةً نهاية مــوسم المواشيّ الاستملاكية خلال فصل الشتاء ، وان الغلاء على الاقل هتى بداية موسم نضج المواشي الجديسدة وعرضها المواشي الاستهالكية في شهر الاستهلاك لا يبدأ الا خلال شهر

## ١٠ كياء الفرد سنويا

ولبنان بلد غير منتج نتمواشي الاستهلاكية الا في حدود ١٠ في المئة فقط وهو يستورد سنويا نحه مليون رأس من مفتلسف انسواع المواشي ( عنم وماعز ويقر ٠٠٠ ) وتبلغ قيمة هسده المواشي مع مشتقاتها ( المليب المجفف والالبان والسعون والعلف ) قرابة ٢٠٠ مليون وسسون و البلغ الضغم الذي ينهب الى الغارج لا يؤمن اكثر من ١٠ كيلوغرامات من اللحم تلفسرد الواحد بينما يراوح نصيب الفرد في اكثر البلحان المتقدمة والقامية بين ٥٠ كيلوغراماً و١٠٠ كيلوغرام سنوياً وهتى اسرائيل التي كانت تؤمس استهلاكها من اللحوم قبل عام 1900 من الصومال والعبشة وتركياً مي اليوم تنتج كفايتها نسن المواشي الاستهلاكية وتصدر كمية من هــنا الانتاج الى المارج ، ونصيب انفرد فيها من مادة اللحم وحدما يراوح بين ٥٠ و ٥٤ كيلوغراما في السِّلَ اضافة السي ٢٨ كيتوغراما من لموم الدواجن و علما أن نصيب الفرد في لعِلَان من الدواجــن لا يتعــدى الغَمسة كيلوغرامات •

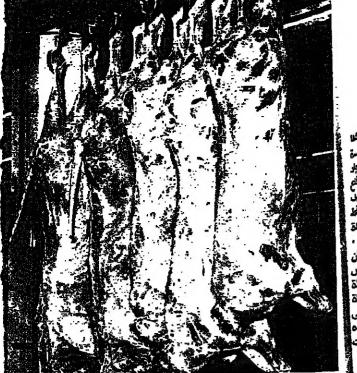
هل ساهمت اللموم المجليدة فيي هل أزمة اللحوم في لبنان ؟ يدخل لبنان منويسا ٣٠ مليون كيلوغرام من اللحوم الطازجة و ٥ ملايين من اللحوم المجلدة والافيرة يذهب ثلثاها الى اتفنادق والمطاعم وتقدم الى السياح والاجانب والباقي يشتريه المستهلك اللبناني وكميته لا تتعدى المليونسي كيلوغرام ، علما



ان القادء رافق اللموم المجادة كذلك نظرا الى ارتفاع أسعارها في بلدان

الاهتمام بالثروة الداخلية

اتماء الثسروة العيوانية ضمن الراضي اللبنانية ، ولكن اي بلدية في تبنأن ، وفي المحافظات الممس، تسمح بانشاء زُرائب في نطاقهـا؟



# هنائك اراض مصنفة بورا تملك الدولة ويمكن استصلاحها واقامة زرالب فيها الى جانب مزارع لمبور العلف وهذه الاراضي تقع في البقه والشمال والجنوب . وتقدر تكالير هذا المشروع بـ ١٢ مليون تيرة فل هي بمثابة قروض موسمية مضمورة في الارض وتسترد عتى مراهل وأنَّا بدأ العسمل به الان فان لبنان يستطيع فسلال السنبوات الفمر الاولى تأمين بيسن ٢٥ و ٢٠ في المرة من حاجاته آلي اللحوم • وفي أخرطة اللاحقة بين ٥٠ و ٢٠ في المُثَمَّ ، ال ان يتمكن من انتاج كامسل عاديه

# اسعار الاغنام الحية والنبوهة بالكيلوغرام مند ١٩٦٠ (بالجملية)

الاستهلاكية من المحوم ومشتقا

المواشي الاضرى .

سعر الغثم المذبو بالكيلوغــرام ق• ك•	سعر الغنــم الحــي بالكيلوغــرام ق• ل•	التاريخ
TO - TT - TO - TT - TE - TE - TT - TT -	14 17. 15 160 170 - 110 17 10. 100 - 15. 14 100 14 17. 17 14. 17 14. 17 17. 17 17. 17 17. 170 - 17. 170 - 17.	7970 1711 1717 1711 0710 1711 1711 1711

بلغ حجم المبيع بالتقسيد

الماضية ١٢ في المئة مـن

الوطني العام ، وراوحت نس نقدا بين ٢٠ في المُثَمَّ على

المنزلية التسي لا يتعدى

الم 200 ليرة و 7 في المئة

الى السيارات • والقُفضت

الدفعة الاولى خلال السنين

الماضية من ٧٠ الى ١٠ و

المُثَةَ • • • وساهم ذَلْبِكِ في

المعنيون بالامر معتمون راسة

الذي تبه المسؤولين أشفاها تابة ،

لان معظم زيائنهم معروفهنمهم

استيراد السلع وعلم حص في وكيل واحد ، لان اللياع احدة تباع

ر حرحاء يدعون أن التي التي التي يدفعونها على الاطانات على الاطانات على التعانات عل

تنظيم البيا بالتعلط

لانون ان

لتعرض

التوسع في الشراء والتف

الاوضاع منذ ٥ و٣ بُمنوات رئيس مصلحة حماث الم

ائي مخاطر مثل هذا التوا

يستطيعون الحد مرابيع

شخصيا ويضيفون أالفر

باقل من مثيلاتها فل آل

التسويق تزيد الكفية الصيانة والكفاة لتي لا

تأمينها الا وكيل احد

ما العمل اذا

للبيع بالتقسيط

بيع الالات الزراي

والسيارات ، والت هذا

يبقى الباكع مال السا حتى يقبض ثمان كام

الشاري كل الطلار ال

لها السلعية من

وفی ۱۹۲۳

۱۱۲۲۶ تاریخ ۴ انار

يتسلمها فيها

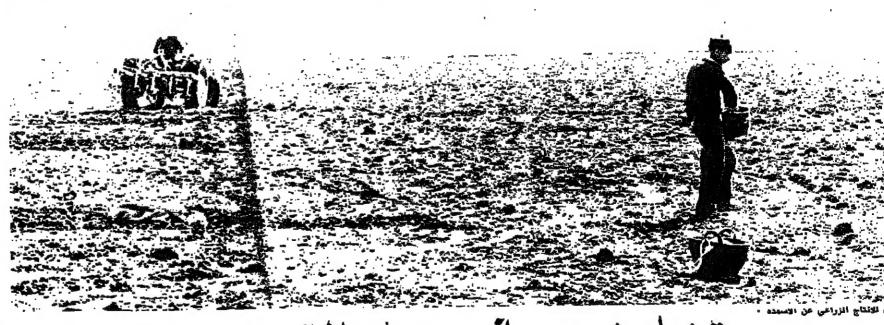
في أيار 1970 مدر ا

التجار الصفار يقواون

# أسعار الابقار والعجول الحية والمنبوحة

سعر الابقار والعجول المذبوحة مع العظم بالكيل وغرام	سعر الإبقار والعجول الحيــة بالكيلوغــرام		
ق٠ ل٠	ق٠ b٠	التارخ	
50· _ 52·	11 11.	197.	
T - TA-	12 17.	1971	
TT T	10 170	1977	
** - ***	15 17.	1977 1972	
T1 T	15 17.	1970	
71· - 7··	12 17.	1977	
72· - 77·	17 150	3977	
70 TE.	14 14.	3974	
70 TE.	14 14.	1979	
70 - YE.	17 17.	197.	
£1 £	7** - 1A*	1971	
£40 - £0.	110 - 1	1975	
043 - 010	540 - 200	1977	
773 - 0Y0	T TYO	1 """	





# وتبلغ طاقة التحميل والشحن فسى

اسعار الاسمدة في لبنان سجلت هي الافرى ارتفاعات كبيرة فيي الاسابيع القليلة الماضية ، وهيده الارتفاعات انعكست وسوفتنعكس عذً، كلفحة المنتمحات الزراعيحة الأبنانية اذ هيتشكل نسبة ملحوظة منها • واذا كأن سعر كيلو اللوبيا يباع اليوم بثسلات تيرات ونصف ليرموكيلو الارز بليرتين ونصف ليرة والبندورة بليرة وربع ليرة والكوسا باكثر من ليرتين والجزر بنصف ليرة ••• ، فلا يستبعد ، في حال استمرار اسعسار الاسمسدة فسي الارتفاع ، ان تتضاعف اسعار هذه المنتجات وتصبح طعام النسواب والوزراء والمعتكرين فمسب

واذا كانت الزيانات الهائلة التي طسرات علسي اسعسار التفسط والمشتقات التفطية والبتروكيميائية دُفعت اسعار الاسمدة الازوتية الـي الارتفاع ، فأن « القفرات » التــي ادت الى مضاعقة اسعار الاسمسدة الفوسفاتية المستوردة السي أبنان وبلغ ارتفاع اسعار السوبرقوسفات، في عدد من المناطق اللبنانية ، أكثر من مثة في المئة في غضون أسابيع • ومعظم حاجات البنان من الاسمدة تلبى بواسطة الاستيراد ، بعدما التيكمن الانتاج المحلي وتوقف معين العمل عام ١٩٧١٠ السيراد الاسعدة) . واسعار اقتمامن بنسبة ضعفا \_\_\_

في شكل رئيسيُّ ۽ اربع أو خمس

سوق شبه احتكسارية

ومن شأنالتركيب شبه الامتكارى اسوق الاسمدة اللبنانية تشجيع الشركات علىتمبيل المزارع زيادات في الاصعار تقوق الزيادات الحاصلة فيُّ أسواق المُنشأ ، في ظل غيـــاب الدولة التسام وانعسدام الرقابسة الرسمية والفعلية على الاسعار • ومثل هذه الغطوة تصب النار على رَيتُ اسعار المتتجات الغداثية في

مانا فصل في أسواق المنشأ ؟ أسعار القوسفات سجلتارتفاعات

طرأت على استواق المواد الاولي

- المفريية التي اصبحبت تملك مجالات تصريف واسعة في الاسواق

شركات معلية، تؤمن حاجات ااسوق الدافليقوتعيد تصدير بعضالكميات الى السوقين العربية والافريقية •

## أبسواق الفشا

قياسية في الفترة الاخيرة ، بعدما ارتفعت ۽ ُبنسب عالية ۽ اسعـــار معظم المواد الاولية • فقيد اتفذت الحكومة المغربية قرارا يقضى برفع سعر الفوسفيات الوطني بنسب ثلاثمئة في المئة ، مـــنَ 12 دولارا الطن الى آع دولارا ابتداءا منبداية السنة العالية· وتأتى هذه «القفزة» فى سياق الزيادات الملموظة التـــى هيث ارتفعت ۽ السنة الااضيـــة ، أسعار الزنك بنسبة ٤ أضعياف

اسوآق التصريف الاوروبية يرفع القوة التنافسية للفوسفات المغربي، في ظل الارتفاع الكبير العامسل" ، في الوقت الراهن، في اسواق اللقل البحري • المفرب هو الاول ويأتي المغرب في طليعة مصدري

واسعار الجاد بنسبة ٢ أضعاف واسعار القطين بنسبية ٢٠ فيي

العالمية • وهذا ما يفسر كون قرار

سعر الفوسفات لم يؤثر ، في شكل

جدري ، على حجم العقود والصفقات

الْفُوسُفاتية المحققية ، خصوصا ان

موقع المفرب الجغرافي القريب من

الدكومية المفربيية مضاعف

الفوسفات في العالم وهــو يحتـــ المرتبة الثانية في ميدان الالتاج بعد الولايات المتعدة ، وقد ارتفع مقدار أستخراج الفوسفات من ١٠٥٣ وتجيء زيادة اسعار الفوسفات المغربي في الوقت السدي ترتفيع ملايين طن عام ١٩٦٨ السي ١٦٥٥ عام ١٩٧٢ ، وبلغت المبيعات عسام هاهات العالم الى الاسعدة بسبب ارتفاع استهلاك المواد الغذائيسة ۱۹۷۳ اکثر من ۱۷ مليـون طــن وسجل انتاج الفوسفات المغربي والعبوب في شكل خامن ، وقد رُقما قياسياً فيالسنة الماضية عيث أدى تزايد صادرات الولايات المتعدة بُلخ ١٩٠٥ هليون طن ۽ اي ضعفي هن القمح والصويا السي توسيسع رقعة الآراضي الزراعية في اميركا ما كان نعشر سنين خلت ، وانفقت مما ساهم قبّي رقع الطلب فسي الخطة الخمسية ١٩٧٨ ـ ١٩٧٢ أكثر اسواق الاسمدة الاميركية ، ونتسج من سبعملة مليون درهمافتح مناهم عَنَّ هَذَا الوَضِعَ ارتَفَاعَ في الْحاجاتَ الداخلية الى الفوسفات الأميركي ، وتجهيزها و وبعثى ذلك مزيداً من « العربية » بالنسبة الى الصادرات الفوسفاتية

جديدة ولتوسيع المناجم القديمسة كذلك فصصت الغطة العديسة لسنوات ۱۹۷۲ ـ ۱۹۷۷ ملياري درهم بتطوير اعفال استفراج القوسفات بعدف الوضول ، في نهاية الفطة ، الى انتاج اكثر من ١٤ مليون طــن غي السنة ، ويقدر احتياط المغرب منُّ الفوسفات بنحو ٧٥ مليار طن ، اىنعو نصف احتياط العالم المثبت، ويتركز الاهتياط الفوسفاتي المفربي فَي ثُلُث مناظــق رئيسية هــي الكوريجا واليوسفية والبن غرير . ويتعلع مرفأ الدار البيضاء بأهمية قصوى في عمليات تصدير الفوسفات • وطرأت تجديدات عدة على تجهيزات هذا المرفأ لتكييف مع تطور التجارة المغربية الخارجية

خصوصا تجارتها المعدنيةوالمنجمية

خصوصا ان الصادرات الفوسفاتية تشكل نمية عائية من اجمالي قيم الصادرات المغربية ، لكن يغشى ان يمدو ارتفاع اسعـــار السلـــع التجهيزية والاستهلاكيسة المستوردة من الدول الفربية الوقورات المتأتية عن قرار رفع اسعــار القوسفـــات المغربي الخام • واتفادي الارتباط

مرفأ الدار البيضاء أكثر من عشرين

مليون طن • وهذه الطاقة تساهم

في خَفَضٌ فترةً انتظار البواخر في

وفي رأي المراقبيــن ، ان زيادة

اسعار الفوسفات المغربي بنسبت

ثلاثمئة في المُئة سوف تُساعد على

تففيف الضُّغط عن الميزان التجاري

المغربي وعن ميزان المدفوعات كذلك

بالاسواق الفارجية تحاول الفطسة الاقتصادية المبددة فسمى المغسرب تنويع البنية الاقتصادية في البلاد وتكثيف الجهود الانمائيةوالتمنيعية الهادفة الى فك ارتباط المغسرب بالانتاج الوهيد الجانب ، أي بانتاج الفوسفات وتصديره فقط • ويأتــى قرار رفع اسعار الفوسفات فيؤهن، دن حيث الوفسورات المالية التبي يحققها ، تمويل التوجهات الانمائية

الجديدة في البلاد •

# بالكيلوغرام منذ ١٩٦٠ (بالجملية :

سعر الابقار والعجول المذبودة مع العظم بالكيلسوغرام ق٠ ل٠	سعر الابقار والعجول الميــة بالكيتوغــرام ق° ل	التارخ	
TO - TE - TA	15 11.  12 15.  10 170  12 17.  12 17.  13 12.  14 13.  17 14.  17 14.  17 14.  17 14.  17 14.  17 14.  17 14.  17 14.  17 14.  17 14.  17 17.	• TP1 1TP1 1TP1 2TP1 0TP1 1TP1 VTP1 VTP1 1YP1 1YP1 1YP1	

للبائع حق الملكية أو الحيازة ، اذ توسع في تسليـف المصارف للتجار لقّاء حسم سندات البيع • في العام يتعهد المشتري بعد نقلملكية المبيع 1972 بلغت قيمـة سندات البيـع ائی شخص ثانث قبل تسدید کامل الثمن كما يتعهد المشتري بالممافظة بالتقسيط تثلاث سلعهىالتلفزيونات والغسالات والسيارات أ١٩٩٠٥ مليون على المبيع من كل تلف أو تدن في القيمة ما عدا التدني الناتج عسن ليرة، في حين كان تسليف المصارف الاستهلاك العادي ، من جمة اخرى لكامل عمليات البيسع بالتقسيسط ١٢٢٤٤ مليونا ، وفي ١٩٦٥ و٢٦ و١٧٠ يحفظ المرسوم للبائع حـق استيفاء ثمن السلع المبيعة عن طريق المجرِّ • و٦٨ كانت قيمة المبيعات بالتقسيط المده السلع على التوالسي ١٤٧٠٤ ونتيجة هذا المرسوم اخذ التجار يتوسعون فيطريقة البيع بالتقسيط و ١٣٦٥٥ و١٠١٤ و ١٠١٤٢ مليونيا ببنها كانبت تسليفات المصارق ويتساهلون فيخفض الدفعة الاولىء وتخفيف الاقساط واطالة مدة الدفع لكامسل البيسع بالتقسيط ١٣٤٠٨ من 7 اشمر الى ١٢ شمرا ثم الى و ۱۲۲۵ و ۱۳۲۵ و ۱۳۲۵ ملیونا ، ٢٤ و٣٦ شهرا ويدفع المواطن فائدة وراوعت قيمة المبيعات بالتقسية سنوية معدلها الادنى 9 في المئسة للعام ١٩٧٣ بين ١١ و١٢ في المنه على كادل المبلغ المقسط وهي تصبح من الدخل الوطني العام ( أي بـ مركبة فتصل الى ٢٠ و٢٥ و٢٠ فيي المئة حسب المدة ، الاعر الذي فسح يراوح بين ٥٠٠ و ٢٠٠ مليون ليرة) ويقدر أن تكون المصارف غطت منها فى المجال لتزايد البيع بالتقسيط نُحُو ٩٠ فَي أَلْمُئَةً • وَلَلْمَقَارِنَةً نَذَكُرِ

سنويا • ففي العام ١٩٢٧ كانـــت ان البيع بالتقسيط في كسل مسن نسبة المبيسع بالتقسيط للغسالات الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا ١٤ في المُثَة وآرتفعت الى ٢٩ فـــى وفرنسا وبلجيكا يمثل على التوالي ١٩٢٩ فالي ٤٤ عام ١٩٧٠ و٢٧ فـي مرور والمر والمر والمر في المكة المِنَةُ عام ١٩٧١ . من الناتج الوطني الصافي أما البرادات فكان متوسط زيادة ان المواطن ، بعضل توسع البيع بيعها بالتقسيط ٢٠ فسي المئة اذ بالتقسيط ، توافر الله مزيد مسن بِلَغْتَ النسبة العامة ٤٤ في المُثَمَّ في العام ۱۹۷۴ •

وهي الملكة عام ١٩٧٧ .

ويقدر عدد الذين يدفعون اثمان

سياراتهم نقدا ٢ فسي المئة مسن

أَمَا مبيسع الاتوات الكهربائية بالتفسيط فتقدر نسبته بـ ٩٠ في

توسع التسليف المصرفي

ورافق عملية البيع بالتقسيط

عجُمُوع الذين يشترون سيارات •

امكانات المشراء أذ أن قيمة الدفعة وكانت نسبة مبيعات التلفزيون الاولى من ثمن السلعة انخفضت من ٧٠ في المُدَة عام ١٩٦٣ الى ما يراوح ٢٤ في الملكة عام ١٩٦٧ وارتفعت الى به ١٠ و١٠ في ألمئة عسام ١٩٧٢ . أما المنيارات فكالست لسب وهذا التساهل ساهم في حدة ارتفاع الزيادة السنوية فيبيعها بالتقسيط ١٠ في المكة ( بين ١٩٣٣ و ١٩٧٣ )٠

الاصعار • واذا شاعت الدولة الحد من البيع بالتقسيط فيجب ان يكون قرارها تتيجة دراسات تتناول هجم المبيعات بالتقسيط تأخذ فيالاعتبار وضع نوي العخل المحدود من جمـة ومستوى الانتاج من جهــة اخـرى بحيث لا يتحول هذا العد الى وسيلة حرمان لقنّات واسعة من المواطنين.

ميشال مرقص

عُلَقت صحيفة « الايكونوميست » في عددها الافير ( ٥ - ١١ كانون الثاني ١٩٧٤ ) على الزيادة الكبيرة التي طرأت على أسعار الاموال الطائلة التي ستجنيها البلاد العربية ، فقالت : « يَفتقر العالم المربي على العموم ، الى المؤسسات والخبرات التي تسمح لـــه باستيعاب أموال النفط وتشفيلها في شكل آيجابي من أجل تحسين الاوضاع الميشية اقسم كبير مين

المواطنين فيه • وتشاء الصدف أن تكون البلاد الاقل عددا وعدة مثل دول الامارات ،ونيبيا والكويت هسى التي تملك الاحتياط الاكبر من النفط ، والسعوديسة لها وضع خاص أذ أن المساحات فيها شاسَعة ، ويبلغ عدد سكانها لم ملايين ، وعلى الرغم من أن دخل النفط العربي سيبلغ ٢٠ مليار جنيه استرلينية سنة ١٩٨٠، فان الدفل الفردي في الدول النفطية العربية مسكون الدفل الفردي في الدفل الفردي في الولايات المتحدة الذي بلغ ٥ الاف جنيه استرليني عام 1971 • وحدها الكويت وبعض دول الامارات تستطيع

مجاراة الدور الدينة الكبرى في الدخل الفردي •

أالتفساوت الكبيسر

واذا بدت البياح المعنّاة صَدْمةً لاول وهنة ، فسان هنالك تفاور المغرّا بينقيمتها المعنّنةوالدور المغروض أن تمثله مع الآن ، وقد اودع القسم الاكبر منهسا المصارف المعينة خصوصا في لندن ، واصاب هده الايداعات خيالا من جراء خفض قيمة الاسترليني ثم الدولار ختقل بعض هذه الاموال الى الولايات المتحدة ويون في قطاعات مختلفة خصوصا في العقارات ومعربة البناء •

النب يستلفون أموالهم ويطريقة للمن باشرة استعملت هذه الاموال على شكل قروض لله عربية من دول أوروبية مثل دبي التي تبني ليها جافا ميكلفها ٩١ عليون جنيه

طريق المصارف الاجنبية ( الاموال عربيـة طبعا ) ، ليست سهلة نظرا الى الفوائد المرتفعة المطبقة فـــي أكثر الاحيان •

القروض غير الماشرة

استرليني والذي سيتسع لسفن تصل حمولتها اليي

مليون طن • والجزائر هي مسن بين السدول التسي

استخدمت بعضا من هذه الاموال ، على شكل قروض

طبعا ، في مشاريعها الإنمائية • الا أن قسما كبيرا

من أموال النفط لم يستعمل والسدول الفقيرة مثل

السودان ومصر وسوريا واليمن والاردن والمغرب هيفي

أمس العاجة الى المساعدة ، لكن القروض ، علين

وعلى صعيد آخر ، أي القروض المباشرة بين الدول العربية ، فإن صندوق التنمية الكويتي مثير اللذي تأسس قبل ١١ عاماً ، ساهم في منح قروض بلفت قيمتها ٢٠٠ مليون جنيه استرليني هتى الان ٠ السعودية خصصت ١٥٣ مليون جنيه استرلينسي

بمساعدة الدول العربية • وخلال حرب تشرين تلقت مصر ٣٥٠ مليون جنيــه استرليني من دول الفليج و٧٠٠ مليون من السعودية، تعويضًا لفسائرها في الحرب ، وهذه الارقام سابقة للزيادة التي طرأت على اسعار النفط وهي بالتالي

وعلى صعيد العلاقات العربية - الافريقية ، فان من المقروض تقديم مساعدات من الجانب العربي ، نظَّرا الىَّ المُوقف الأفريقي الافير من اسرائيل • ومتى الان اقترح رقم ١٢٥ مليون جنيه استرليني ، وهــو مبلغ زهيد للغاية •

انًا يستنتج أن التطلعات المستقبلية غير واصعة باستثناء بعض الدول مثل الجزائر التي ركزت جهدها على الصناعات المختلفة بمساعدة الاتعاد السوفياتيء والعراق الذي يملك صناعات بتروكيميائية تسمح باستثمار ثرواته الطبيعية في شكل منظم ، وعلى صعيد أفف البحرين التي تملك منشأة بتروكيميائية

في النهاية تلاصط الذكرة ان

العقوبيات ليست قاسيية وبالتالي

لا ترتدي صفة الالزام •

ومصنعا كبيرا للالمنيوم ينتج ١٢٠ ألف طن سنويا وحيت منظمة الدول المصدرة للنفط بناء حوض جاف لاستقبال الناقلات الكبرى •

لبنان وموقعه الجغرافي أها لبنان فانه يعتمد على موقعه الجُفْرافي الـذي يؤمن له الاستفادة من عمليات الترانزيت وايسداع بعض هذه الاموال الى جانب كونه ملتقى تتيارات

والسودان يبقى على القطن ومصر وسوريا تعانيان أثار العرب وتكاليفها •

المغرب يعتمد على السياحة والفوسفات • والسعودية تحاول استثمسار الأراضي الزراعيسة ( ١٠٤٢ من المساحة العامة حتى الان ) ، وذلك ببناء ٣ مصانع لتكرير مياه البحر ان الأمكانات الزراعية العربية كبيرة ، الى جانب الثروات المعدنية • العالم العربي اليوم أمام فرصة كبيرة ، قد تتحقق اذا ما وصل الى نوع من أنواع الوعدة ، والا فان الاموال الكبيرة لن تعطي الفائدة

المطلوبة والنفط يعترق بسرعة وخلال سنة ١٩٧٤ يتوقع أن يبلغ مجموع ما تحققه الكويت وأبو ظبي وقطر وليبيا 20 مليسار دولار في هقابل ٢٨٥ مليار دولار ( هسب البنك الدولي ) لبلاد الغليج سنة ١٩٨٠ •

.6.3.

جاء المؤتمر الذي عقدته نظمة اليلدان المستدرة للنغط ۱ اویسك » نى جنیف وسسط لروف قاسية تعيشها أوروبسا اليابان خصوصا على صعيد لامدادات النفطية كمآ تزاسن ع تصريحات ثائب الرئيس لأميركي حول احتمال قيام رد معمل عسكسرى او عقوبسات اقتصادية قد تفرضها الولايات المتحدة نتيجة خفض انتاج النفط المقرر من البلدان العربية . وعلى الرغم من انه اعلىن ان « أوبَـك » قررت عــدم رنع اسعار النفط الخام او خفضها قبل أول نيسان المقسل الا أن البيان الذي اصدرته المنظمة في وقت لاحق لم ينضبن اي تعهد بالابقاء على أسعار ألنفط الخام على مستوآها الحالى حتى اول نسسان المتبل . وتسد طلبت بلدان المنظمة الي اللجنة الاقتصادية دراسة نظاء للاسعار طويل الاجسل وتقديم توصيات حول مستوى الاسعار المانسة للنغط الخسام النسى سنطبق اعتبارا من اول نيسان

القرارات الاخيرة النسي

اعلنتها البلدان النغطية في

نطاق مؤتمري الكويت

وطهران ستكون لهسا آثار

مهمة على الحياة النقدية

الدولية أضائمة المسي

انعكاساتها على الاوخساع

الاقتصادية الدولية وخصوصا

في البلدان الصناعية

مأوروبا واليابان ، وهما

اكثر التكتالات الاقتصادية

امتمادا على النفط المستورد

ستتحسلان اثقل الاعبساء

الناجمة عن زيادة اسعسار

النفط الخام وستضطران

الى تخصيص قسم كبير من

فائض موازينهما التحاريسة

متغطية الزيادات في اسعار

الثقط الخام ، هذه الزيادات

التي ستهدد ، نتيجة

تزايد الاستهلاك ميمسا ،

معجز مي الموازين النجارية

وموازين المدفوعسات خلال

السنوات القليلة المقبلة .

كها أن الزيادات في أسعار

النفط الخام ستضطر هذه

البلسدان الى رفسع اسمعار

منتجاتهما الصناعية مسا

سيفقد الاخيسرة جسزءا

لا يستهان به سن قدرتها

النثانسية في وجه الانتاج

الإمبركي في صورة خاصة

نسي الاسواق الخارجية .

وعلى النقيض من ذلك فسان

الولايات المتحدة ، بسبسب

ضآلة اعتمادها على النفط

المستورد ، ستكون الى حد

بعید فسی منای عن هسده

الإتعكاسات التي لن تطال

اقتصادها الابنسبة ضئيلة

الستوردة للنفط الخام .

جديد بعد الارتفاع الاخير نسي أسعار النفط الخآم الذي اقسر مى طهر أن ، أذ أن بلدان الخليج كانت ومنذ تشرين الاول ١٩٧٣ أقرت مبسدا أعادة النظر نسي اسعار النفط الخام كل ثلاثة أشهر ، وتحميد الاسعار حتى اول نيسان المقبل كما يأتسي وكأنه تبن للمبدأ الذي اترتـــة

> ونسي الوقت الذي كانست منظمة ﴿ أوبك ﴾ تعلن نتيجــة مؤتمرها الاستثنائي في جنيف ، كآن ألرئيس الاميركي يدعب البلدان المستهلكة الكبرى التفطء وفسى طليعتها بلدان اوروبسا الغربية واليابان ، الى مؤتمر يعقد مي واشنطن للبحث مي تطورآت ازمة الطاقة ومعروف أن الولايات المتحدة تتزعم منذ اكثر من سنة الدعوة الى تيام جبهة للبلدان الستهلكة للنفط في وجه منظمة البلدان المندرة له ، وكانت فرنسسا اعلنت انها لا توانق على مبدأ اتامة منظمة للبلدان المستهلكة

آثارمؤة ري طهران والكويت

نسبيا اذا ما تورنت بوضع

الاقتصادينن الاوروبسي

والياباتي . يضاف الى ذلك كرون

اعلب العمليات النفطية تتم

بالدولار الاميركي وتسؤدي

بالتالي الى تهامّت البلدان

الصنأعية المستهلكة للنفسط

الخام على حيازة كتال

متعاظمة من العملة الاميركية

لتأمين احتياجاتها النفطيسة

مما يؤدي الى اضعاف مركز

اكبر كتأتين اقتصاديتين ،

اوروبا واليابان ، كانتا

تعملان منذ سنوات علسى

التحسرر من السيطسرة

الاميركيسة فسى الميدانيسن

الانتصادي والنقدي وعلسي

تخفيف ثقل الولايات المتحدة

في الحياة النقدية الدولية .

كل هذا يبين اسباب

الاتجاه المتزايد السي ثبات

المدولار وارتفاع سعره

وتهيئته للعودة الى تمئيل

دوره كاداة استاسية فسي

نظام النقد الدولي • وهكذا

بعدما شهدت السنتان

الاخيرتان ، خصوصا مند

منتصف ۱۹۷۳ ، أفول نجم

الدولار كأداة رئيسية فسي

الحيساة النقديسة الدوليسة

والاتجاه الدولي الى البحث

عـن بديل عنه عن طريــق

اعادة النظر في نظام النقد

الدولي البني علسى اتفاقات

بریتون وودز ، نجد ان

الحرب النفطية التي شئتها

حديثا البادان المنتجة للنفط

على صعيدى التمويسن

والاسعار ، أدت الى تعزيز

وضع الاقتصاد الاميركسي

النفط كي لا ترتسدي العلاقات وتجميد اسمعار النفط الخام النفطية بين البلدان المنتجة البياة المتنظب الذي صدر عن حتى اول نيسان المتبل ، حتى والمستهلكة طابع المجابهة ، المؤتم الاستثنائي الاخير الذي ني حال تأكده ، لا تأتي بعامل ويبدو ان موقف بلدان « اوبك » عقدت النظمة في جنيف .

بلدان الخليج المنتجسة للنفط

السبي يغادض على تفاصيله بين السعولية وفرنسا . وقدو الم هنالك تباينا نسي السبي بيلم بلدان منظمة

والل اعادة الدولار الى بريقة السابق

ان البلدان النتجة للنفط

التي متوافر بين يديها ، خلال أسنوات المتلابة ، كتسل تعدية وثلة تفسوق حاجات الترسطية الاتمائية

مدعو إلى وعلى دورها في الحيام القدية الدولية بغية ارساء واعد علم نقسدي

جديد وعدة وعي هذه البلد للدورة النقدي المحكل المحكل المحكل المحكل المحكل المحكل المحكل المحكل المحكلة المحكلة

للتعامل التجاري وبالتالي الى تعز ارتهان فتصاديات البلدان لصناعيا في اوروبا

ومن اه الوسائل التي يمكن

البلدان النتجة المتلجأ اليها

للتخفيد من انتكاسسات

اجراءات النفطية ني دعم

الدولار أو ابراً أتفاقاتُ مقايضةً عالبلدان الصناعية

بموجبه نطها الجيمعدات

وآلات طاعبة فحدسات

فنية . إنا أن فسم المكانها

عقد انقات ننطيق كون

نيها وحمت لتباط العملات

القوية خرى عي السواق الملية بة خلق هادنسي من التون عي العب على المملات لقوية مما يؤدي

بالتالي في تخفيف الاعتماد على الولار كعملة رئيسية

مَى الحج النقدية الولية .

مُؤْدِ الإنسي

لا واليابال تستبدل

والميركي.

واليابار للاقتصاد

هم بالترقب ريشا تتضع هات البلدان الصناعية أعلنت ايران انها تؤيسد البلدان البلدان أيهلكة والمنتجة للبحث نسي أأتات النفطية بغية تأميسن المالح المستركة لكل من هذه

الله النبة الى و تراثيط اسعار التفسط الخام بالطار أهم الساء " التهنتجها البلدان الستهلكة وهي البداء نسي تحديد اسعار ألنف الخا تتضمنه مسودة ع الإناق الطويل الأجل

« او الله المحول مسالسة رفع أوإعنمه وحول بعض الساشآت النفطية الاخرى كالتقم وعنض أنتاج النفط وأعلق تقيير النفط الخام كمادة اوليتها كمدر للطاتة .

السی حد بعید

المدعيسن العاميس بيانا أحصائيا تقريبيا بالاحكام التي صدرت في فرنسا عام ١٩٧٢ في قفايا التلوث، وأظمر الجدول الذي ارفق بالتعميم، في ا كانون الاول أن كل المخالفات ( "۸۲۲۸۸ آتفا ) ۽ أصدرت محكمـة الاستئناف أحكاما في شأنها بينها الغرامة الماليـة والسَّبن مـع وقــف

وتقسم هده المفالفات ثسادت سة للاستعار بعد أول مجموعات : حماية المياه ( ٢٥٩ حكما ) غالاتحاه السائد هو ان والاجسواء ( ٦٨٦، ٢٧ ) والتريسة

( ١٨:٩٩٦ ) • والمم في المجموعة الثانية هو الاحكام المتعلقة بالضجة ( ٤١٤٢٨٧ ) ونشر الدفان السام ( ١٣‹٨٢٠ ) بوامطة العربات المختلفة وأخيسرا مخالفات تسبرك حطسام السيارات ( ١١٠٢٥٠ ) • وتشكل هذه المجموعات ثلاثة أرباع ( ٢٥٧٠)٢ ) المجموع العام للمخالفات • ان أَلْمُخَالِفًاتِ الْمُرتكِبةِ صُد قوانين

عمم وزير العدل الفرنسي عليي

حماية الصحية العامية من جهية وتلك المتعلقة بتنظيم المؤسسات التي لا تتوافر فيها الشروط الصعية من جهة اخرى تسببت في ١٩٥٦٦ قرارا اتفذتها معكمة الاستثناف ، والقرارات المفتصة بحماية المياه

غير كثيرة ١٧٤ ( المياه المجاريسة ) . و ١٨٥ ( مياه البحار ) • ان انشط المعاكم الاستثنافية في قضايا التلوث هسي مماكسم دواي

« أن هـنه المطاهرة ترقى إلى نشأة المجتمع الصناعي أكثر منها السى أخطاء فردية واضعة • ويأمل المدعون في أن تجمع النصوص المتعاقبة بالتلوث في قانون واحد لاتها فسي المسارسة العالية كثيرة التشت

وباريس وليون وكولمار • والأكثسر

« گسلا » هسي بساس تير وريسوم

وانطوى التعميـم علـى منكـرة تلفـص الملامظات التـي يقترحهـا

المدعون العسامون لقمع مخسالفات

التلوث ، وهما ورد في هذه المذكرة:

وذكر هؤلاء ان عددا من المؤسسات ترفُّضُ أَنْ تَقَيمُ أَجَهَزَةً ( أَوْ تُستَعمَلُ أَسْلَلِيبُ } لَمُكَافِّدَةً الْتَلُوثُ بِاعْتِبَارِهَا باهظة التكاليف ، الامر الذي يوقع المؤسسات في بطالة ادًا هي فقــدت التقــة في مردودها • من جَمة اخرى ثمـة عقبات تقنيـة تحول دون جلاء المفالفات منها : غيرورة وجــود اختصاصييان وتوافير مختبسرات

ويلاحظ المدعون العامون ان هنالك موانع قانونية للقمع كذلك أولها كثرة المعاملات الادارية في ما يخيص تلوث المياه وتأخير الأذارة في احالة المُلْفَات على المحاكم والعبث في حفظ أأجنت والشكاوي من جانب النيابية

في نطاق البحث عن حلول طويلة الاملد لازمة الطاقة انتسي تعانيها بريطانيا نتيجة أنتقييدات النفطية، وصلت بعثه مسن وزارة التجسارة والصناعة البريطانية اليي طهران للتفاوض مع المكومة الايرانية حسول عقد تموين بالنفط انضام لقاء صادرات بريطانيـة الـى ايـُران • وتأتى زيارة هذه البعثة تكملة للزيارة ائتي قام بها وزير التجارة والصناعة البريطاني بيتر ووكر لطهران والزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد الايراني

في كانون الاول الماضي • وستشدد البعثة البريطانية ، وفقا لمعلوميات مصادر مطلعية ، عليي الجهود التي تستعد لبذئها القطاعات الصناعية البريطانية للمساهمة في النشاط الانمالي في ايران • وتنتظرُ بريطانيا أن تتلقى اقاع ذلك ضمانا لامدادات التفيط الخسام الايرانسي بأسعار تفضيلية

وتشير معلومات وزارة الفارجيسة البريطانية الى أن بعثة معاثلة قـد ترسل الـی السعودیــة بغیـــة التفاوغن حول عقد محتمل للامدادات النفطيــة • ويبــدو ان مباحثـات تمهيدية قد تمت بين لندن والرياض للتهيئة المشل هدنه المفاوضات الا أنها لم تقترن بنتيجة أيجابية • وكانت الرياض أكدت عقد صفقة ضفَّمة مع فرنسا •

# ظاهرةغربية فى بريطانيا وفرنسا: آلبنايات الخالية تسريج أكثرمن السنايات المؤجرة؟

رمزا لما سماه رئيس الوزراء البريطاني السيد ادوآرد هيث « وجه الراسمالية المحزن وغير المقبول » . مسكن مخيفة ، كذلك المؤسسات التي ليس في استطاعتها ايجاد مكاتب لها ، تمنع صاحب « السنتر بوينت » عسن تأجير بنايته لان هذا الآمر ، اي عدم التأجير ، يدر عليه مبالغ كبيرة : هدذا التفصيل البسيط بات مهما غسى هذه الأونَّةُ بالذات ، " نسنتر بوينت " كفيرها مسن ناطحات السحاب الماثلة ، في وضعها ، ينسب اليهسا تحسيس ملايين الليترات من المحرومات لتنفئة الغرف الخالية . ويبدو ان العملية هي اسهل مما تتضور لان عقود ايجار المكاتب في بريطانيا تمند الى سبع سنوات على الاقل ممسا يجمد تيمة المبنى ، لذلك يجد الملاكون أن من مصلحتهم ترك مبانيهم خالية لان قيمسة الملاكهم تتصاعد اذا هم لمم يستثمروها . وهذه المباني التي لا تنفك « قيمتها المطلقة » في الارتفاع أو التصاعد وهي تساعد على ضمان التسليفات التى يتوسلها الاختصاصيون الانجار بالعقارات لنوسيع سلطاتهم : فالعملية هي اكثر ربحا من التاجير اذ أن الفوائد التي تدفع على التسليفات يمكن حسمها من الضرائب التي

« بني برج المونبارناس في فرنسا عام ١٩٦٤ الا أنه بقي خاليا منذ ذلك الحين ولاحظ صاحبه أن قيمته زادت نحو

وحيال دهشة مواطني لندن البسطاء الذين يعانون ازمة تصيب المشروع .

ووعدت حكومة المعلفظين قبل سبعة عشر شهرا بدرس هذا الموضوع ـ الغضيحة . ويرى المقاولون « المنتجون » أن أرباهم خاضعية لضرائب فاحشة ويلاحظون أيضا تضاعف ثروة كبار الملاكين . وهكذا منذ المتهديدات الحكومية الاولى بالتعطُّل فان تبمة « سنتر بوينت » زادت عشرين

وتحركت الحكومة حديثا ، خومًا من أن يشوه الموضوع سمعتها في الانتخابات المقبلة ، فتولت بنفسها ادارة المباني التي تبقى خالية بدة طويلة ، وتأجيرها بن الراغبين . وأعلن وزير المال عن اجراءات ضريبية عاسية في هذا

أربعمئة مليون فرنك » هكذا ينبغي ان نفسر بالفرنسية تسمة « السنتر — بوينت » ، ناطحة السحاب التي بنيت وسط لندن في « توننهام كورت رود » قبل تسع سنوات والتي وهذا المبنى ذو الاثنين والثلاثين طابقا غدا مع الوقت

تدخل الحكومة لميون جنيه استرليني .

ادگانست د المم ادر مرسونیا

عقدت الولايات المتحدة انفاقا مسع بولونيسا لاستيراد كميات من الفحسم الحجسري اضافة الى صفقات عقدتها مع جنوب افريقيا بقيمة ٥٤ مليون دولار علسى اسساس ٢٢٠٥٠ دولارا للطن . وجعلوم ان في باطن الارض الاميركيــة كميات كبيرة من الفحم ، الا ان ما يمكن أستفراجه منها فسي الوقت الحاضر لا يكفي لســد

# ٣٢٤ شركة اميركية

كشف مورتن مينتز في « الانترناشونال هيرالد تريبيون » أن ثمانسي مؤسسات تهيمن علسي ٣٢٤ شركة اميركية رئيسية . وعرض مينتز تقريسرا لمجلس الشيوخ الاميركي يظهر هذه الحقيقة . والتقرير جِــاء نتيجة دراسة اجريتُ الله ٣٠ من حملة الاسهم الرئيسيين في الشركات ، وبينهم المصارف والمنتسبين الى بورصة نيويورك . ينضمن التترير ، الذي يقع في ١٩ كمفحسة ، حقائق

جديدة لم تكن متوافرة من قبل . ولكنه يشير الى لنه تنقصه معلومات كثيرة عن التوظيفات المالية الكبيرة . ونشرت التقرير ، تحت اسم «كشف الملكيات المشتركة»، لجنتان مرعيتان تابعتان لجلس الشيوخ الاميركي . الاولى غي رئاسة السناتور لي متكالف وهو اول من طالب بالكشف

عـن اصحاب الشركات الحنيقيين . والثانية في رئاسة السناتور أدموند موسكى وفي أيار عسام ١٩٧٢ أرسل السناتور متكالف طلب استعلام عن حملة الاسهم الى اكبر مئة شركة صناعية

والى أكبر ٢٠٠ شركة مَى تطاعات النقل والخدمات العامة والمصارف وأكبر ٢٤ شركة تأمين . ٨٩ شركة نقط من بين الــ ٣٢٤ التي وجه اليها الطلب أجابت بمعلومات كاملة ( معظمها يعمل في مجالات الطيران والنقل والاتصالات ) ، بينما ٥٨ أخرى لم تجب مطلقا ( بينها ١٥ شركة صناعية كبرى مثل جنرال نودز والنيوم كومباني أوف أميركا أند جيورجيا باسفيك كوربوريشن ) . كُذَلك ١٧٧

شركة أعطت معلومات جزئية أو غير ذات تيمة مبررة ذلك ولم يقتنع السناتور متكالف بهذا التبرير لانه مي القطاع الواحد استَحابت شركات وامتنعت اخرى . مثالًا على ذلك وشركة كرايزلر استجابتا لطلب السناتور متكالف بينها

تخلفت شركة جنرال موتورز . مى قطاع النفط ، شركتا اطلنتيك ريتشمفيلد وموبيل اويل اعطتا المعلومسات المطلوبة وشركنا اكسون وتاكساكسو

وني قطاع الاتصالات تجاوبت شركة أر .سي. آي وشركة التلفونُ والتَّلْغراف الاميركية والمتنعت شركة أي.بي.ام. وشـركة التلفون والتلغراف الدولية ( أي.تي.تي. ) . وبين شركات المأكولات استجابت شركتا سايغواي وغراند يونيون والمتنعت شركتا أي.بي. وفود نير . من المصارف استجاب بنكرز ترست وفيرست ناشونال

سيتي ورفض مورغن فارنتي وبنك أوف نيويورك . و المؤسسات الثماني التي تسيطر على التسع والثمانين شركة التسي أعطت تفاصيل كاملة عسن وضعها ، وعلى الشركات الآخرى كما يقول أعضاء لجنة متكالف ، هي :

> • خمسة مصارف في نيويورك . ١ ــ مورغن غارنتي ٠

۲ ــ بنگرز ترست ، ٣ - فيزست ناشونال سيتي .

٤ ــ تشايس منهاتن .

٥ ــ بنك أوف نيويورك ٠ ستایت ستریت بنك أند ترست فی بوسطن

 میریل لنش ، بیرس فانرر اند سمیث . سيد اند كومباني التي تملكها بورصة نيويورك .

ومعظم حملة الاسمم التي تمثلهم سيد أند كومباتي ، غير معروفین . وعام ۱۹۷۲ کانت سید اکبر مساهم فسی ۳۲ شركة وتشايس منهان اكبر مساهم ني ٢٠٠

وبين الذين يملكون ٢ في المئة أو أكثر من أسهم التسع والثمانين شركة المذكورة ، سيد تملك ٢ مَى المئة أو اكثر فيُ ٥٥ وتشايس في ٦٦ ومورغن غارنتي في ٢٨ وبنكرز ترست مي ٢١ وميريل لنش في ١٩ وبنك أوف نيويورك مي ١٧ وستايت ستريت في ١٦٠ -

وأشار تقرير متكالف آلى أهمية الاسماء السرية المستعارة التي تعرقل معرفة اسماء حملة الاسهم الحقيقيين . وأعطى مثالًا على ذلك شركة برلنغتون أند نورثرنز النسى قدمت الائمة بثلاثين اسما من كبار حملة اسبهمها الفعلية السي « هيئة التجارة بين الولايات » وتبين أن ١١ منها سريـــة مستعارة لبنكرز ترست وتشايس منهاتن وبنك اوف نيويورك وستايت ستريبت . بينما لم يكن أي مسن هذه المارف على اللائحة التي قدمتها الشركة علمًا انها تملك ٢٥ في المئة من الاسهم الفعلية .

وآهتم التقرير كذلك بالضغوط الكبيرة النسي يمارسها مساهم كبير أو مجموعة قليلة من المساهمين على الشركات

حاجة الاستهلاك المخلي .



التقيب المسيد اميل عيد

ان اي تجارة او مهنة لها علاقـة بتجميل السيدات وتزيينهن لا يمكن ان تخسر او تفشل بل هي تربـح وتتسع وتصبح اكثر من الهم على القلب • هذا القول قد يكون صحيحا

« المادة الاولى : لا يحق لاي كان تعاطي مهنة « مزين شعر » تلسينات او فتح صالونات لهذه الغايـة الا بعـد نيله شهادة « الكفاءة المهنية » حسب المناهج الرسعية المعتمدة في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة المديرية العامة للتعليم المهني والتقني وبعد اندصول على اجازة ممارسة المهنة من وزارة السيامة •

« المادة الثانية : يحدد وزيـر السياحة بقرار منه دقائق شروط اعطـاءـ الاجازة لمارسة مهنة « مزين شعر » للسيدات وفتح صالومات التزيين للسيدات وينشر في الجريدة الرسمية •

« المادة الثالثة : تستوفي وزارة السياحة عن كل اجازة تفتح صالون لتزيين الشعر للسينات رسما المصلحة الغزينة اللبنائية قدره /٢٠٠/ ل٠ل٠ فقط مئتا ليرة لبنانية يدفعها طالب الاجازة ،

« المادة الرابعة : لا تسري احكام المادة الاولى من هذا القانون على امىداب مىالونات تزيين الشَّعْر للسيدات قبل نشره في الجريدة الرسمية شرط أن يتقدموا بطلب تأكيد فتح الصالون العائد اليهم السي وزارة السياحة فلال مهلة شهرين من صدور هذا القانون وتسديد البرسم

المحدد في المادة الثالثة منه • ه المادّة الخامسة : يعطى المستخدمون العاملون حاليا كمزيني شعـر للسيدات الحق في المصول على الاجازة المنصوص عليها في المادة الأولى من هذا القانون شرط أن يثبتوا عماهم مدة سنتين بافادة من صاحب الصالور

مصدقة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولا يحق لهـوُّلاء فتح صالونات للتزيين الا اذا كانوا حاصلين على شهادة الكفاءة المهنية الرسمية ، « المادة السادسة : كل من يمارس بطريقة غير مشروعة مهنة مزيـز

شعــر للسيدات او يفتح صالونا لهذه الغايــة من دون اجازة وفي صورة غير مشروعة تطبق عليه المادة ٣٩٣ من قانون العقوبات اللبناني ١٨٥٥ تاريخ ٢٥ ـ ٦ ـ ١٩٦٢ والمرسوم الرقم ٧٨٨٠ تاريـخ ٢٥ ـ ٧ ـ ١٩٦٧ .

وكــل المتعديلات المتعلقة بهما » •

تركيب بعضها ، فيتدرنون بها على اذا ما نظرنا الى صالونات تزييسن رؤوسالزبونات وتكون التتيجة ضررا السيدات التي تكاثرت بطريقة غيمر طبيعية ، بميث تضاعف عددها بعدد منهن • وادى ذلك في كثير من الاحيان الى اجتراق جلسة الرأس خلال عشر سنين اكثر مــن خمس والاغماء و ٠٠٠ الموت المؤكد » ٠ مرات ، وكان عدد هذه الصالونات نصو ٢٥٠ عام ١٩٦٠ وفاق اليـوم

والتقافة ينقصان العدد الاكبر مسن

هزيني الشعر وهولاء لا يتعبون

« جلبط رأس الزبونة » الـ ١٢٠٠ وهذا الارتفاع في العدد لم يرافقه تخطيط او رقابة على قدرة ويضيف ان تركيبعدد من مسواد المزين على تحمل هذه المسؤولية • التزيين فطر جدا ، خصوصا تلك التي يدخل فيها الاوكسيجين ويكون فمهنة تزييس الشعسر تتطلسب ، غياره اكثـر هن ٢٠ في المئة « وفي اضافة الى الدوق ، عتما ومعرفة في تركيب الاصبغة ومواد التمليس الميوم الواهد يتصل بي اكثر من والتجعيد وغيرها من المستحضرات عشرة مزينين سائلين : جليط ( ١ ) رأس الزبونة شو منعمل ؟ » ، الكيميائية التي يحوي بعضها دـواد سامة قد يتسبّبسوءُ استعمائها في ويشير تقيب المزينين اتهان اكثر حسوادث تصل الى حد التشويـة الدول تنبهت الى اهمية تنظيم هذه والتعطيل الدائسم وحتى الوفاة • والامثلة علىذلك كثيرة يرويها نقيب أصحاب صالونات ائتزيين للسيدات السيد اميل عيد ، يقول « ان العلم

الاولى من نوعها في البلاد العربية المهنة ووضعت شروطا قساسية لمارستها واوجبت على كل من يريد تعاطيها ان يكسون هائزا شهادة علمية خاصة تتطلب دراسة تقنية معينة ، والثقابة رفعت اني وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مشروعا بتنظيم مهنة تزيين الشعر تلسيدات

وبالتالي يمكنها ان تمثل دورا مهما في تطوير هذه المهنة ويصبح لبنان مقصد جميع طلاب البلاد المجاورة ، فهل تتعقق الفكرة ؟

ويتبيسن من الدليل أن كاتب البريد في بيروت هي عشرة مرقمة من ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٠ وفي محافظة وفي محافظة جبل لبنان ١٩ مرقمة من ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٠ مرقمة من ٢٠٠٠ الى ١٩٠٠ مكتبا غيروت هناك ٢٦ مكتبا غيروت المحافظة خارج بيروت هناك ٢٦ مكتبا غيروت المحافظة خارج ورقمت بيروت حسب كاتب العريد التابيالها اما ارتام علب البريد في بيروت فقد تنفظت بارقام علب البريد في بيروت فقد تنفظت بارقام علب البريد في بيروت فقد تنفظت بارقام (۱) ـ ای احمرت جلـدة الرأس

وصل اليصيغته التهائية واحيل على

مجلس الوزراء، والمشروع ينص على

للسيدات مدة الدراسة فيها ثلاث

سنوات ينال بعدها الطانب شهادة

« الكفاعة المهنية » • وتكون المدرسة

فى ادارة النقابة واشراف وزارتي

التربية والسياعة، والمنهاج الرسمي

فيها مترجم حرفيا عنمناهج انتعليم

في فرنسا ' وتشعل مواد التدريس الكيمياء وتركيسب الادوية وتكنيك

العمل ولغمة اجنبية • ويحصر هـق

فتح الصالونات وحق العمل فيها في

حملة « الكفاعة الممنية » مع حفظ

ان هذه المدرسة اذا انشئت تكون

حقوق المزينين القدامي •

فتح مدرسة تتعليم تزيين الشع



من أجل مستقبل العاملين وسلامة الزبونات

## ١١٠٠٠٠ فلو اخننا مثلا صندوق بريد رقر ٨٢ فانميصبح ١١٠٠٨٣ وبالتالييم حرقه صندوق بريد جريدة « النهار » ٢٢٦ . ١١ . ويتمرف أصحاب العلب البريدية التابعة للبلد على ارقامهم الجديدة عندما يدفعون بدل اشتراكهم الجديد أذ أن الوصولات تحمل

لماكرموزالبريديه

يس في متاول الجميه

دليل الارقتام البريدية المشائدة الى اجهزة

النــرز الالكتروني . الــذي يباع ني مكاتب

البريد غقط ( ! ) يتضمن ارقاقي بيروت والمناطق

اللّٰبنانية ، وهذه الارقام يَجِيُّ ان تكتب فـــي اسفل عنـــوان المرسل اليُّهِ لنسهبل عمليـــة

الفرز الالكترونية التي على شأنها تسريع

البريد نسي بيروت فقد النفظت بأرقامها

الأساسية أضافة الى ربين يضافان اليها لجهة اليسار ، بحيث يكو الاول في مرتب

عشرات الالسوف والثاني في منزلسة مئات

الاونيسكو والمتحفأ والأفنيسة ومار مخايل

والحمراء والبسط ومية الحسن وشوران

والمزرعة انشئت لجيئا 🌉 روعي في أرقامها

التنظيم الجديد الذي يتوافق مع الفرر

أما العلب البريلية المجمة لمكتب بريد البلد الما العادية الرقسم

ولما كانت علم البي التابعة الماتب

ويتبيسن من الدليل أن التاتب البريد نسى

توزيع الرسائل .

الارقام الحديدة . إن الدلدل ؟

لكن الذي يعاب على دليل الارقام البريد الجديدة هو أن المواطن العادي لأ يستط معرفة رقمه بسهولة ، خصوصًا في منط بيروت ، حبت نجد الشارع الواحد مد مقسمسا وحدات توزيعية شماليسة وغرب وجنوبية وشرقية ٠٠٠ ويبسدو ان واضعير أخضعوا الارقام لتوزيعات الموزعين القديم والم يحدثوا تقسيمات جديدة تعدل سب الموزعين ، وتكون هــده التقسيمات منطقيا بحيث تشمل الدائرة البريدية ككل ، ولا تشما

كما هو مبين ، أجزاء من دوائر مختلفة وريما وزارة البريد والبرق اتكلت علسم الخرائط التي ضمنتها الطبل ، لكن هــذ المناطق تبدو غير وانسحة ، وهي ليست نم متناول المواطنين ، لان بيع الدليل محسور في مكاتب البريد مقط .

واذا كانت وزارة البريد والبرق تعتمد علم أجهزة الاعلام السمعية والبصرية ، غان آخرًا شيء يمكن المستمع او الناظر أن يحفظه هو الرَّقم ، غلماذا الصَّحف لم تستخدم في اعلام المواطنين بأرقام مناطقهم البريدية . ويحساول « النهار الانمائسي » تعري المواطنين ، في اعداد لاحقة ، ألسى ارتامهم

أمس ١٢ كانون الثاني كان موعد افتقاح بنسك التوظيف والتمويسل

ولا شك في أن قيام هذه المؤسسة المسرفية الجديدة المتخصصة نسي التمويل التوسط والطويل الامد يعد حدثا مهما في الحياة الاقتصادية .

ان بيروت ، التي هي من دُون مُنازع ، أَلْرِكْزَ المالي الاول في منطقــة الشرق الاوسط تتهيئ لتصبح بالضرورة سوقا مالية دولية حَقَيْقيـــة . ولنحقيق هذا التطور كان

القطاع المعرفي بتقديسم خدمات مصسرت مختص معمليات النمويل المتوسطة والطويلة الاجل وبالتالي مَانه يمكن القول أن قيامً بنك التوظيف والتمويسل يأتي في موعده المناسب. وهكذا المان بنك التوظيف والنمويسل « انفني » مدعو المي ان يمشل دورا نأسطا

لا يد من استكمال بنيــة

الفاية في تنمية لبنسان وذلك بفضل امكانات

الضخيسة الكامنة نحس

مثماركة مؤسسات دولية

كبرى فرنسية وبريطانية

ويابانية في راس ماله ٠

بنك التوظيف والتمويل

خصوصا وان تلك المؤسسات تتهتع بقدر كبير من الخبرة والإمكانات العبلية التي تضعها في طليعة المؤسسات المالية

وكــــان من الغايــــات الجوهرية النسي بررت انشاء مثل هذا الصرف تمويل المشاريع المحليسة التي تساهم فيي تجهيز البلُّدُ وتطويره وتُنُّميتُه . وسترافسق دركسة الاستثبارات هسده دراسات فنبسة مسبقة يقوم بها جهاز من الإحصاليين العاملين لدى

للتأكد منجدوى المشروع المرشمح للنمويل وتأميسن المعلومسات والمشسورة اللازمة لامحاب العلاقة،

والتمويك اذا اقتضى ألامر ان يتولسي التمويل عــن طريــق تكتــــبل ( كونسورسيوم ) مــن اصحاب المسارف او عن طريق امسدار سندات قسرض كمسا يستطيع المساهمة في شكل مباشر نسي أي مشروع جديد متحقق من جدواه .

ويستطيع بنك التوظيف

مبنى بنك التوظيف والتمويل في جادة فؤاد شماب ، حي مار نقولا ،

وثبة هدف أخبر سيسمسي الينه هنذا

المسرف المختص نسي التمويل المتوسط والطويل الامد الا وهدو تجنيد الادخار، على أن يؤمسن للمودعين . عبر القوانين التنظيمية المنطقة بهده الفئسة من المسارف ، ضمأن ودائعهم وتوغيسر مسردود مرتفع لهساء وهكذا فان بنك التوظيف والتمويل يقدم الى مسن يرغب من المودعين امكان استنسار اموالهم بما يحقق لهم اغضل الربح من نمو وتطور في السوق وذلك بفضل المطبحات

والابحاث التي نتبح لــــه

اكتساب معرفة منعبقة

لية ويفضل

سيكون في التوظيسف المفاوضات ثانويسة أدات ايداع

الماليسة

رکانه دوي

حة فسي الماليسية

مابلة للتبادل ونمي شكل يؤمن لحاملها مسردودا مرتفعا أضافة الى مرصة تحقيق الربح السريع . وعلىي عنبه توسيع اقتصادي تدل تباشيسرة على أنه سيكون منقطع النظير في العالم العربي، بسبب التزايد الهائل في العائدات البترولية ، سيكون في وسع بنك التوظيف والتمويـــل ان يسأهم مساهبة فعالية ونافعة فسي تمكين لبنان

من أن يكون في مستوى

والاستثنائية .

# والهجرة والنناوت الا

حوادث السطو والسلب والخطف والعنف المتعددة الاشكال والانواع • وتراءى للناس انها ظاهرة عادية وان معالجتها نتم نسى النطاق الامنى البوليسي من غير النظر الى الدوافع الاجتماعية والاقتصادية التي تقف وراء هذه الحوادث .

اجتاحت لبنان ، في الفترة الاخيرة ، موجة من

وسجلت اعمال العنف والسلب والسطو رقمها

قياسيا في الفترة المذكورة اذ تجاوزت الخمسين حادثًا خلال شهر كانون الأول ، وتعرضت احيساء بيروت وحدها لاكثر من خمسة عشر حادث سلب في اليومين الاولين من السنة الجديدة •

ومن أجل جلاء الدوافع التي تقف وراء هذه الموجة توجه « النهار الانمائي » الى مدير معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور قيصر نصر وحاوره من خلال عدد من الاسئلة .



المسالـة أبعـد بـا تكـون شأنـا



# اذا لا يعود المفتربون الحب وطهنهم الام ؟ لأن العدل فنيه مفقود والأمن ضائح والنقتة ضعيفة والفوضي تسودكل المرافق

« بطالع مــن وقــت الى الْحَــر في الصحفاللبنانيةوالمهجرية تصريحات مختلفة يدلي بها الرسميون وغيسر الرسميين ، وكلها تهدف الى امسر واهد وهو تشويق المفتربين السي العودة الى اوطانهم الاولىليستثمروا ما جمعوه في الغربة بالكد والجهد وعرق الجبين عشرات السنينء أقول ليستثمروا حصيلة العمر في مشاريع هي الى الفيال اقرب منها الـــى الواقع، وغايتهم في ذلك خلق نهضة اقتصاديسة تستنسد الى إكتساف المفتريين الذين طالما كافحوا وجاهدوا طوال العمر مقتصدين ما أمكنهم ليدفظوا قرشهم الابيض تيومهم

> نحن هنا لسنا في معرض الشك فـي حسن نيــات الرسميين وغيــر الرسميين الذين بدافع الغيرقالوطنية ينادون اخوانهم في الغربة لوضع ما لديهم من خبرة وجهد ومال فـي المشاريع الموعودة في الوطن العزيز لبنان و لكن الثقة في حسن النية ليست كافية لتشجيع المغتربين على وضع امكاناتهم الماديسة والمعنويسة لأجل تنفيذ رغبات المسؤولين وأمالهم انا لم تكن ثمة طــرق ووساكل كفيلة بضمان نجاح المشاريع العتيدة وبالتالي ضمان كل المبالغ التي كان المفتربون جمعوها بالتقتير والتوفير وسهر الليالي الطوال وسكب الكثير من عرق الجبين ودم القلب •

ان للبنان منزله سامية في نفوس ابنائه المغتربين ومحبة فاكفة قلما يوجد لها مثيل في نفوس مغتربسي البلىدان الافسرى تجساه اوطانهم الأولى • فاللبنانسي في المهجر لا ينقطع عن لسانه نكر وطنه الاول كيفها سار واينما توجه فهو يقدسه متذكرا هواءه العليل وماعمالسلسبيل ومناخه الطيب والمكان الذي ولد فيه وُترعرع في أجوائه ، ويُحنَّ دائما الى زيارته كلما سنمت له الفرص ، وبكلمة مختصرة ان لينان بالنسية الى المفتربين من ابنائه هو وطن ارز الرب الخالد ، ويقفرون بكونه البلد الوحيد الذي طالما تردد اسمه مرارا عدة في الكّتاب المقدس الـذي منه انبثقت كل الاديان السماوية

وبنعد الى موضوعنا فنقول ابه لا بد من الاشارة الى ان عسن المعاملة من المسؤولين العكوميين هو الــذي في امكانه ان يمثل دورا كبيرا في تمقيق أهال لبنان وجذب المفتربين واعادتهم اليه • فلنبحث هذا الامر جديسا في غسوء الوقائع الجاريــة الملموسة ولنعرض باخلاص وصراحة الملابسات التي طالما تعرض لها الكثيرون من المقتربين وامتحلوها في اشفاص عدد منالرسميين المسؤولين اللبنانيين فكانت ، لمنوء العظ ، من العوامل المنفرة بدلا من ان تكون من العوامل المشوقة ، وغدت تلك التصريحات المرغبة عبارة عن كلام ليس لَّه اي معنى ايجابي وافيح •••

سوء المعاملة يدل على ذلك ما نعتمه ونسمعه من افواه الكثيرين من المفتربيين الذين يملكون المقارات والارزاق والاراضي المفتلفة في الوطن الام ، اذ كثيرا ما يشكون في غربتهم من سوء المعاملية التبي تتعرض لهيا هم فيالوطن الآول منالمسؤولين الحكوميين وبنوع فساص مصلصة الضرائب والمالية، أضافة ألى معاملة

بعض أنسباء المغتسريين النيسن يغتنمون فرصة غياباصحاب الملاك فيتصرفون باملاك اقربائهم كأنهم هم اصماب الحل والربط ، وهجتهم فى ذلكاناصحاب الاملاك الشرعيين ى اميركا ليسوا في هاجة اليها اعتبار انهم سيغرفون المال غرفاه، هذه ، لسوء الدط ، فكرة خاطئة تراود عقول الكثيرين من اخواننا المقيمين بالنسبة الى حوال انسبائهم في المفاهـر • وقند اخبرني اعدهم ائه بعد مغادرته تبنان ووصوته الى الولايات المتحدة بشهريس فقط ، تسلم رسالة من احد أقرباكه في الوطن يطلب اتيه فيها أن يدينه مبلغ الفي دولار ليدفعه كدفعة اولى من اصل ثمن بيت ينسوي شراءه في الوطن على ان يوفيه آلمبتغ المطلوب كنففسات شهسرية معينسة فسي المستقيل ٠٠٠ من أَلْمُوْسف حقا أن التصورات غير الواقعية بالاغتنساء السريسيع لمدى المهاجرين تتملك فوس الكثيرين من اخواننسا المقيميسن ، حكومييسن وعلمائيين، واذا شرحت لهم الحقيقة بالتفصيل وبينت تهم خطأ وجهمة نظرهم وقلت لهم أن الدولار الذي

يعصل عليه المرء في هذه الباد انما هـو مبئل بعرق أتجبين والجهد والتعب المضنى فلا يصدقسون ٠٠٠ وَكَانِي بِهِم يتصورون انه عندما تطأ أقدام المفترب الارض الاميركية يبدأ هالا تكديس الاموال وجمعها و « قطفها » من علسي اغصان تجربة جمايكا

كان لى انسباء في جمايكا وكان

مضى عليهم هنالك زمن طويل عمنوا خلاله في التجارة : وقد لعب المظ

معهم فجمعوا ثروة مالية لا بأس بها • وقرر شيخ العائنة ، ذات يوم ، وكان يبلغ التسعين من عمره، بعدما أقنع جميعافراد عائلته البالغ عددهم ثلاثة وعشرون شفصا كبارا وصغاراء بوجهة نظره في ضرورة بيے كىل املاكهم ومحلاتهم في جزيرة جمايكا والعودة الى السوطن الاول لبنسان لاستثمار اموالهم في ربوعه، وهكذا کان ، وما کادوا یصلون الی بیروت ويقضون فيها بضعة اشهبر حتبى عادوا جميعا السي هسيت اتسوا ، وبالتالي عادوا تتأسيس اشفائهم مَن جِديد ، فَقَيل لَهُم بَاذًا غَيرتهم فكركم وغادرتم لبنان غائدين ألىي ديث كنتم قبلاً ؟ فأجابوا : « لاتنا لاحظنا انعُ طوال مدة اقامتنا في

ببنان كيفها توجهنا ما كنا نرى

الا اناسا ليس لهم من هم" الا

بينمسا المسؤولسون في المكومسة اللبنائية غافلون عن المساعدة على تسهيل الامور وتمهيد الوسائيل المشوقبة لاستثمار جهوبنا وثروتك المالية ••• \* لذلك رأينا انه مـن مصلحة مستقبل اولادنا ان نعود س العمر في المد والكد والعمل

في بيروت بناء على وصية تركهـــا المرهوم والدنا الذي توفاه اننه عام 1970 ، وكنت عندتذ زائرا في لبنان وقد اضطرني افراد العسائلـة ، اي الوالدة والشَّقيق والشقيقات : اليَّ ان اتسلم امر تنفيذ الوصية فوكلت احد المحامين الذي قام بما يتوجب عليه في هذا الشَّأن غيـر قـيام ، وبالطريقة القانونية الشرعية وتسلم كُل من الوراث حصته الموصى بها وسجلت باسمه في الدوالسر العقارية أى بيروت وكان ننك حوالي اواسط 1977 • وفي اواضر العسام نفسه رجعت الى مُقسر عملي في الولايات المتحدة، ومنذ ذلك الحين ونحن ندفع ها يقتضي منضرائب مختفة هسب الاصول المرعية ، وكسان ان زرت الوطن وبرفقتي زوجتي خلال شهير أيسار أأور فتوجهنا مما الى الدوائس الماليسة - مصندة الضرائب - في بيسروت ودفعنا كل الرسوم الضريبية ألمضروضة عتى الرغم مِنِ أَن بيتي في بيسروت هــو مقفل ولا استعمله أبدا ولا اؤجره ولا استَفْيدُ منه البتة من الوجهة المادية الا عندما اقوم بزيارة اتى الوطن مرة كـل بضع سنوات وسألـت المسؤولين هناتك اذا كان علي ان ادفع اي شيء آخسر ۽ فقيل لي كلا بلَّ كُلُّ شيَّء سائر على ما يرام ً ومضت اشهر عدة واذا بي ذات يوم أتلقى من مصلحــة الضرائب في بيروت الدَّارا مؤرخا في ٢٧ تعسورُ ١٩٧٢ علي بموجبه ان ادفع لمصطحة الضرائب فرامسة معينة للسنوات الثلاث 71 و ۲۰ و ۲۱ فاستغربت هنا الامر وكتبت الى شقيقتى ووكيلتي في بيروت اطلب اليها التوجية السنفسار من مصلحة الضرائب عن سبب هذه الغرامــة التي ها انزل الله بها من سلطان :

فقيل لها « تقد فرضت الغرامة لان التقال العقار السي الوارث تم يسجل في الدماكر المفتصة في هينه ه ، مع ان خُرُمعاملات الاعتقال والتسجيل كما ذكرت سابقا جسرت بمعرفة المعامي الموكل وتنبيره وهبو يعبرف القانون وما يتطلبه في مثـل هـذه

الضمير (( الرسمي )) ومن المعلوم ان الوصية نفذت في 1977 وسجل أنعقار كما ذكرنا أنف وحسبما يقتضى القائسون بأسمساء الوراث وانتهى كل شيء عنى ما يرام ، والظاهر ان ضمير المسؤولين في مصلعة الضرائب لـم يستيقـظ

صاص ما يقدرون عليه من أموالنا الغرامة على السنوات الثلاث 1979 و ۲۰ و ۲۱ ۰ فلو كانيت المصلحية المذكورة أمينة على القيام بواجباتها كما يجب لكان عليما أن تنذر الورثة في شأن عملية الامتقال طالموهومة» حالا أي بعد تسجيل العقار باسعهم انًا كَانَ هِنَالِكُ مِنْ خَطَّأَ فِي عَمَلِيــةً التسجيل وليس بعد مضى سـت سلوات على تسجيل العقار باسم المفيد المثمر ٢٠٠٠ ، الورات • ثـم لمانا فرضت الغرامة وكلت انا مصلت على ارث عقاري على السنوات الثلاث المنكورة ولم

تفرض على السنوات التي قبلهأ أي ٦٦ و ٢٧ و ٨٨ باعتبار ان العقار جری تسجیله عام ۱۹۲۲ ؟ من المؤمنف حقا أن تكون المفوضى ضاربة أطنابها الى هذا المد في عدد من الدوائر المكومية المسؤولة في الوطن العزيز لبنان حيث نسرى الكَثيرين هـن المسؤولين يخبطون فبيط عشواء في تصريف امسور الشعب وليمن ثمنة معنسى لديهسم للعدل والانصاف ٠٠٠

مشكلة المغتربين مع

لبنان وادارته وحكمة

توجزها هذه الرسالة .

وهسى تفصل أسبساب

التباعد الحساصل بين

لبنسان المقيسم ولبنسان

ولا بد من الاشارة الى انني كنت وجهت آلى المسؤولين فسي مصلحة الضرائب في لبنال كتابيين اعترض فيهما على الاجماف اللاحق بي من جراء هذا القرار الاعتباطي طألبا في الوقت نفسه الاجابة عن عدد من النقاط الجوهرية المتعلقة بالموضوع ، ولكن بدلا من أن أتلقى الاجوبة المقنعة تنقيت جوابين لأ يتضعنان الا التشديد عتى ضرورة دُفع الغرامة على السنوات الثلاث وكأني بهم من بقايا عهد السلطنة العثمانية ألتبي لا قبول للاعتراض على حكمها الشاهاني الاستسدادي

هذآ واحد من كثير من الامثال المشابهة التي حصئت وتحصل دائما فىلبنان بالنسبة الى أملاك المغتربين، وأبطالها ، لسوء الصظ ، هــم المسؤولون المكوميون المغروض فيهم أن يتخذوا العدل والاستقامة صراطا مستقيما لتدبير كل الاعمال بالثقة والامانية سواء أكان تجاه المقيميين أو المغتربين ، اذ أنهم بهذه الطريقة فقط يتمكنون من أن يكسبوا ثقة الشعب ومودته وينوعخاص المغتربين

كيف يريد المسؤولون وغير المسؤولين في لبنان والمهاجر أن يجعلوا المغتربين يثقون في الموعود المعسولة التي يتكرمون بها من وقت الى اخر مشوقين اياهم المي العودة لاجل استثمار أموالهم حصيلة العمر في أوطانهم الاولى ، بينما العدل مفقود والامن ضائع والثقية ضعيفة والفوضى سائدة ؟!

نريد جوابا مطمئنا ومرتكزا عليي اسس حقيقية ثابتة ومضعونة وليس مصرد تصريمات منا هني الا كلام

بروكلين - نيويورك

باسيل قازان أستاذ اللغات في مدرسة في مصنعة الصرائب عم يسيحه من النوم العميق الا في ١٩٢٧ ففرض بيراتز العالمية » •

• هـل تعتقــد أن العوامـل الاقتصادية ، وفي طليعتها الفسلاء ، تقف وراء موجة السلب والسطو التي

تصاعدت في الفترة الأخيرة ؟ المعردة علاء المعشسة ليست متتصرة على لبنان محسب بل هي تطال الدول الاوروبية كذلك مثل مرنسا وايطاليا والمانيا . وعلى رغم وجود طبَّقاتُ اجتمَّاعية مُتيرَّة هنَّاك ، كالَّتيِّ في لبِنان ، فِانتا لا نجد فيها هذه الفورة الاحرآمية الوجودة عندنا ، كما نجد نسي البلدان ذات الدخل التومي المرتفع هنك موجسات اجرام

الا أنه لا يمكننا ربط ظاهرة الاجرام بعامل واحد أنما هنالك عوامل عدة يمكن أن ندخلها غى تفسير « الفورة الاجرامية » ومنها: ١ - ألعامل العائلي :

وهو مهم جدا لاتنا تعيش الروح العائلية وانهيار سلطة الاب الادبيسة بمعنى أن الولد يقتدي بأبيه ويكتسب منه القيم الاخلاتية وعندما تغيب السلطة الابوية ، وهي سلطة الارشساد وتكوين الاداب الاجتماعيسة للفرد ، ينشأ هناك تمثل بأحسدات وأشخاص غير الاب . وخير دليل على ذلك غالبية الهلام المنف واللصوصية ألتي تحث الافراد علسي تقليد ابطالها ومهتليها وهذا تاكيد علسى عدم وجود الرابط العائلي .

٢ ــ العامل الاقتصادى: في لبنان مناخ اقتصادي مثير جدا فثمة ثروات تتكسون بين ليلة وضحاها وسرقسات وتغريط في الاموال العلمة يطلع عليها الشباب من خلال وسائل الاعلام.

من جهة ، نرى نئة من المواطنين تعيش في ضيق المتصادي وتبحث عن لقبة العيش باي طريقة ، خصوصا مي مترة الاعياد التي يكثر فيها انفاق المتخمين الأمر الذي يشكل حافزا لدى المحرومين على سلب المال والتنعم بــــه

وعند العرض التلفزيون ، على سبيل الدعاية التجارية ، سيارة او سلعة ما خانسه يحث المحروم على المتنائما ، وهو غير القسادر على ذلك ، فيروح يفكر في السبيل الى الحصول علـــى المال واول ما يتبـــادر الى ذهنه هـــو السرقة . وهذه حسال المجتمعات الاستهلاكية النسى تعرض البضائسع من غير أن توغسر للمستهلكين الامكانات اللازمة لشرائها بطريقة

٣ ــ البطالة: هم الانسان أن يعيش في رفاهية والبنساعة

المتواغرة في السوق تشوقه السي شرائها . فسنما نحد أمكانات مادية هائلة تساعد علسي الترفيه المبالغ به لدى فئة ، نرى في المقابل عاطلين عن آلعمل يهاجرون بدامع النقمة على الاوضاع العامة وعدم ايجاد فرص للعمل . ان البون شاسع بين الدخل القومسي للفرد وغلاء المعيشة وعلَّى الدولة أن ترمَّع الاجور وتراقب الاسعار لإن النظام الاقتصادي الحسر حينها يتحول الى مجموعة احتكارات يسبسح سرقــة . والدوّلة يجب أن تمثل دور المجــم لشمهوانيسة المسيطرين على الاسواق بدافس الربح الفاحش . واني اقترح ان تشرف الدولة على القطاعات الحيوية في البلاد لئلا تسقط في أيدى القرامئة المحتكرين ولان حاجات الإنسان الاولية هي التي تغذي الدوامع ، واتوى دامع لدى الانسان هو الجوع الذي يستميت من اجلمه . ولا يمكننا أن تطلب مسن الجائع أن يتمسك بالاخلاق الحميدة ويتذوق الموسيقسى ويستمع الى المحاضرات لانه في الدرجة الاولى يفكر في أمعاله . ومن واجباتنا أن نخرج من انانيننا ونهتم بمشاكل الآخرين ولا نقول لهم :

أنتم جائعون أذا كلوا البسكويت . وتطرق الى الاقليات التسى تعيش في لبنان وهي « تتمنع بنوع من الحرية لكنها لا تنسجم سَعُ حياة المواطَّن اللبنانسي وهمها الاخسدُ لا العطاء » .

وعرج على مسألة كثرة الاسلحة في ايدي المواطنين والطلاق الرصاص بسبب أو بغيرً سبب عقال : « أن التغاضي عن حمل السلا يدفع المواطن الى استعماله وهو فسي حالة الاتفعال ، التي واللاسف ، لا تنفرج بشتيمة بل بطلقسات قاتلَة ، وبات السلاح الوسيا

السريعة لغض النزاعات والخلافات » ● أـو استمـرت الاوضـ الاقتصادية والاجتماعية علسي حالها وبالتالي استمر الفلاء في التصاعد ، هنيل تتوقع تفاقهم موجّة الخطسف

والسلب والسرقة ا \_ السرقات هي نوع من التشخيص المرضي وبالتالي هسي مؤشرات لامراض اجتماعيسة معينة واخشى اذا لم يدرس الموضوع بجديسة وحزم أن تتفاتم السرقات وتنفجس الاوضاع

واعتبر الدكتور نصر الاجرام مسن حتميات الحياة الأجتماعية اذ لا يخلو مجتمع منه . عنلك لا يوجد مجتمع من دون قانون ومن غير مخالفات وهذا ما ينزع صفة التحجر عنه ويكون مقياساً لحيوية تقدمة » . غير انسه استدرك وقسال ان الاجرام « يزيد احصائبا فسي فترة الثورات والارتباكات الاجتماعية وتخف حدته عندما يكون هنالك نسوع بسن التسوازن

• ماذا تقصد بالتوازن الاجتماعي؟ - أن تكون بين المواطنين نسبة مرتفعة من العدالة الاجتماعية والاقتصادية والانضباطيسة الاخلاقية ( التربية المنية ) ويصبح شعسور المواطن أن الدولة معه لا ضده وأنها تستحس لحاجاته الاساسية كالصحة والتعليم وتخطط له منافذ العمل وتعمل على أن تكون له جذور نم وطنه . والقاتي لدى المواطن ينشأ من غياب التَّخطيط الذي يؤمن له حاجاته الملحة . وليس منطقياً ان يطلب من شخص ان يعطي من غير

• هل لديك اقتراحات وحلسول للحد من موجة السطو والنهب هذه ؟

 الحلول ذات شقين : ١ - أنَّ معاملة ألجرم بوسائل العنف والسجن ، عن طريق السيطرة على الامسن . هي وسيلة ارهابية . وفي هذه الحالة نكون الحاجات الني يتوق اليها آلافراد ودوافع العمل لديهم مئل النار تحت الرماد تشتعل عندما تتهيأ لها الفرس

٢ -- معالجة المجرم علاجا مباشرا باعسادة النظر مى اوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والتربوية حتى تضمحل اسباب الاجرام فيسه ويعيش حياة طبيعية .

ويتطلب هذا الحل تونير الامور الاتية: ١ ــ تأمين الحاجات الصحية للمواطن .

٢ - تأمين الحاجات التربوية له . ٢ - توفير مجالات العمل لــه الى اقصى حد . ويجب أن يربط هذا الحل بضرورة التنويع التربوي للاختصاصات عن طريق رسم سياسة اعلامية توجيهية تجعل المواطن أنسانسا

 ٢ احداث صناعات في مقدورها امتصاص اليد العاملة ، وتناول الدواقع النفسية الطبيعية لدى المراهقين والتسي تنزع الى الترفيه عن النفس فأقترح نهيج سياسة رياضية اساسية تمنص حيوية الشباب .



بيروت الــ ٢٠٠٠ قال الدكتور جاك نصر : « أن علم الاهصاءات يشير الى أن عدد المدن التي يزيد عدد سكانها على المليسون كان ٢٠ عام ١٩٦٠ فأصبح ١٣٠ عام ۱۹۷۰ء وان عدد المدن التي يزيد عدد مكانها على الـ ۱۰۰ الف اصبح ١٨٠٠ عام ١٩٧٠ ، وان عدد سكان الكرة الارضية سنة ٢٠٠٠ سيكون ضعفي العدد الحالي ۽ وان قاطني المدن سنة ٢٠٠٠ سيؤلفون ٨٥ قسي المُدّة من مجموع السكان، وأن قاطني المدن الكبرى ، في نهساية القنرن العشرين، لنَّ يقلوا عن اربعة اضعاف ها هم الان ، وهذا يعني ان سكان بيروت سنة الالفين سيكونون نحو اربعة ملايين نسمة ، وهذا الامسر بات يغرض منذ الآن التفطيط لمدينة

تتسع لهذه الملابين الاربعة : واضَّاف ﴿ ان بيسروت لم تتجه عموديا بعد فيشكل واسع نظرا الى الانظمة والقوائين التي لا تمكن من ايجاد مساهات كبيرة صائفة للبناء فلنتصور مثلا امكان ضم كل الابنية العادية والقديمة المتكدس بعضهما على البعض الاخر في الجهة الشرقية من ساحة الشهياء وتحويلها الي عقار واهــد يشاد في وسطه بناء عال تبلغ مساحتــه مجموع مساحـة

ان البناء العالي يوفر ، على نقيض البنية القديمة ، فسمـــات واسعة حوله تكون بمثابة المتنفس تسكان المبئى والعاصمة نفسها • ولعــل اسس مدينة بيروت الصخرية هـي من اهم العناصر التي تساعد على قيام البنية العالية » • الانسان ۽ آو مصدر تنقية تنهـواء او المتأثير على العمران وتطرق الى المسائل التي تطرحها هذه الأبلية فذكر : « أنَّ الابنية

العاليــة تؤثر على مجموع احـــوال العمران والعمسل وتوزيع الاثقال السكنية وعلى فن انعمارة والتنظيم والمسواعبلات والمحيط الجغسرافي والابنية المتواضعةوالمقيرة والمالات الجويسة والمناخية كذلك ، يضاف الى نلك هجبها الشمس والنور والهواء عن الابنية العادية المجاورة ، وامكان فاق ازمة نسبية بيسن مجموعتيسن متقاملتين مسن الابنهية العاليسة كانعكاس الشمس على الواجهات العالية والارتجاج لعاصل في الطبقات العاليةوالارتجاح الحاصلفي الطبقات من البنائين هذه الطــوابق سواء بسبب هــذا الارتجاج او بسبب الشعور بالوهدة ،

العلـو في لبنان نحو ١٣ طبقة »





عمارة الحل •

## العلوبالتر المواد الستعملة سنة الانتهاء المننة الطوايق 11. شيكاغو **ξξ.** 1177 11-فولاذ تيويورك 8.0 1950 مولاد 777 1111 تورنتو باطون مسلح ۲.. کر اکاسی 1178 فولاذ وباطون 78 11. 1177 باريس باطون مسلح 177 ٦. 1111 لندن باطون م 140 ٤٨ مكسنكو 1177 باطون مد TY 17. 1178 ہوسکو بروكسل فو لاذ 180 ٣٨ 1177 177 13 1177 كولونيا باطون مسلح 117 40 1204 ميلانو غولاذ 17 براتيسلافا 1.. 1171 بأطون مسلح TY. ٨Y 1177 اثينا باطون مسلح λY 1177 اسطيبول

بعض المدن العالبة في العب

ولكن على الرغم من كل هذه المعاذير فَّانَ الابنية العالية اصبحت في هذا القرن شرا لا بعد منه ، ولا غنسي عنه ، خصوصا أنا اخذنا في الاعتبار الزيادة المطردة في عدد السكان وانعدام الغسمسات الخضراء هبول ألخازل التي تعتبر اما مصدر عيش

## المصدرين كليهما \* • « الكباري » هو العائق

واوضح الفقيـــب التكتور خليــل معلوف أن العائق الأكبر في نظــره امام قيام ابنية شاهقة الملو في بيروت ۽ او في لبنان في صورة عامةً ، هو قانونُ البناءُ الذيُّ يفرضُ ما يسمونه بالفرنسية « كباري » اي العلو اللتي يتناسب مع عرض الشارع والمسافة المتروكية كأرض خالية امام المبنى ، « عندئذ تصبح متطلبات البغاء الشاهق ارضا واسعة هِنا لَيست في متناول سوى القلائل

« وَعَنَى الرَّعُم مِن ذَلِكَ فَقَد بِلَـعُ ورد عدم تكاثر هذه الابنية اليي في تبنان البناء بواسطة اتعديد ،

الاراضى المفيطة بالابنية العالية وتحويلها الى حداثق ومتنفسات • وليسس محيحا أن الاستثمسار العمودي يؤثر على اسعار الاراضي المعيطة ببيروت ، ولا هو يؤثر ايضاً في تجارة الاراضى من بيع وشراء»• قانون هنری اده اها المهندس سقيد البيطار

البلدان من الارتفاع بالابنية الى

علوات شاهقة ، لان أنعلو الاقتصادي

بالنصبة الى الخرسانة المسلصة هو

نحبو ٢٥ طابقا فقط ، وبالفعل بلغت

المباني الخرسانية المسلمسة عدهسا

الأقصى في القامـرة مثلا التي تضم

بناء او اثنين بعلو ٣٠ طابقا ، وعلى

الرغم من ذلك فقد يوجد في بيروت

عدد كبير من الابنية العالية يفوق

ما ذكرت بالنسبة الى العلو في

اعلى منن الشرق

وقال المفنس جورج رياشي «في

بيروت كثير من الابنية العالية وان

فهي في الواقع اعلى مدينة في

الشرق ألاوسط وساهم قانون البناء

الجديد في تشجيع مثل هذه الإبنية،

ادُ تضمن المرسوم التطبيقي تقانون

المبناء نصا يتناول الابنية الشاهقة،

البناء عام 1905 ، أما المائة التي

تشجع الأبنية العالية في القانون

الجديد فهي المادة ١٨ المكررة التي

« ولعل من اهم فوالد الاستثمار العمودي تحرير فسمات كبيرة من

تعدد شروط الاستثمار العمودي

كنا لا نطلق عليها مدينة عمودية

اي عاصمة عربية الصرى α •

ملتزم اعلى بناية في بيروت (تخمى المبيدين رياض وعادل رزق ، ومؤلفة من ٣٠ طابقا ) فقال : « بيروت لم تتأثر بالاتجاه العمسودي للهسدن الحديثة لان قانون التنظيم المدنسي

اتجاه بيروت عموديا وان يكن هـــذا

كَذَلْكُ فِي قُسح المَالُ اعامِ الابنيةُ العائيسة واول بنايسة طبق عليها ٣٠ طابقاً والتِّي اشرف عليما الـا شخصيــا ، ومـن فواكــد هـــذا القانون المديد أنه لا يحدد الارتفاع لكنه يربطه بالتراجعات الافقية » • واضاف : « انا عالــد تتوي مــن المكسيك حيث القيت معاضرةً.هناك حول البناء الطويل ومعلوم انمكسيكو هيمدينة مسطحة ويتطلب اجتيازها وهسذا النواقسع يساعسد علسى

السابق كان يحسول دون الارتفاع بالبناء الا في استثناءات معددة ، كترك الفسمات الكبيرة ، وقد نرى مثل هذه الابنية في شارع فردان ، والواقع ان هذا القانون جعل بيوت بيروت من غير حدائق • ونذكـر هنا ان فندق سان شارل ( هوليداي ان ) اصدر له مرسوم خاص حتى تمكن من الترتفاع الى هذا العد ، لكن القانون الجديد اتذي صدر عام ١٩٧١ ايام الوزيـر هنــري أده ، وهـو معروف الان باسمه ، ساهـــم في الاتجاه بطيئا بالنسبة الى ما هــو في عواصم اخرى • ومع ذلك القانون صارت لنا في بيروت ابنية مرتبة، وهندسية ومنظمة • وجاء تعديسل

قانون هنري اده عام ۱۹۷۲ يساهم هندًا التعديل هسي بناية رياض وعادل رزق في الاشرفية المؤلفة من وفكرت الدولة في هذا النسوع من

تَفْكَـك العائلة • ومن فوائد الإبنية العالية ، الى القسمات الكبيرة

حولها ، انها تساعد على التَّفُقيفُ من ازمة الطاقة باعتبار انها تخفض مسافات النقل ، كما تساعد على التخفيف من تأثيس القبار ، باعتبار ان هذا كلما ارتفع خف تأثيره بفعل التشاره في الجنو ٣٠٠

دلت البحوث الاثرية على ان اولى الابنية العائية كانـت مـن

طابقين واقامها انسان العصر البرونزي ، في مجموعات دعيت مدنا ، مثل اريحا واوغاريت ، غير ان شعب عصر المديد لم ياخذ

من شعب العصر البرونزي ، عندما غزاه ، الا الابنية ذات الطابق

الواحد ، وشد عن ذلك في هذا العصر ـ اي عصر الحديد ـ

الفينيقيون اذ اشادوا ابنية من طابقين وقيل ان الصرف الثاني من

ابجديتهم الذي دعي « بات » ، اي بيت مثل في شكل بيت من طابقين · اما اليونان فلم يحفظوا الا الطابق الواحد ، غير ان

الرومان تبنوا في آخر عصرهم فكرة الطوابق فاشادوا ابنية من اربعة او خمسة طوابق كانوا يسمونها « جَزْرا » بالنظر الى

الفسحات المتوافسرة حواليها • وتعددت هذه الابنية في روما في

القرن الرابع الميلادي اذ بلغت ٤٦ الف ٥ جزيرة " بينما الابنية ذات

ولم تظهر الابنية العالية الحقة ، اى تلك التى تتجاوز العشريان طابِقًا ، الا في أواصر القرن التاسع عشر في الولَّاياتُ الْمُتَحدة هيَّتُ

بلت عدد معدل الطوابق في هذه الابنية عام (١٨٩ عشرين طابقا ،

وعام ۱۸۹۵ واحد وعشرین » وفی ۱۸۹۸ خمسة وعشرین ، وفسی ۱۹۰۲

وبدات مباراة بين الدول لاقامة اطول العمارات ففازت شيكاغه

عام ١٩٧٣ بتشييدها بناء « سيرز » الذي يعد حاليا اطول بناء في

العالم ، ويبلغ علوه ٤٤٠ مترا وعدد الطوابق فيه ١١٠ ومساهـة

البناء المستثمر ١٣٠ الف عتر مربع وعدد المصاعد ١٠٢ وعدد

المصاعد بطابقين ١٤ ، وقد دفعت هذه المباراة جمعية المهنسدسين

المدنيين الاميركية ومنظمة الجسور والمنشآت الدولية عام ١٩٢٠

الى تأسيس لَجنة دولية مشتركة أطلق عليها اسم « لجنة الإبنية

الطويلة » وهي تضم الآن اكثر هن ٨٠٠ عضو عاصل من انعاء

العالم موزعين على لَجان مختلفة مهمتها ايجاد الملول اللازمة في

وفى بيروت قرر مجلس البحوث العلمية تنظيم مؤتمر اقليمي

للابنية الطويلة في تشرين الاول من السنة الحالية تدعى الية

معظم الدول العربية المجاورة • علما ان بيروت تعتبر هاليا ثاني

اعلى العواصم العربية ( ٨٥ مترا ) بعد القاهرة ( ١٢٠ مترا ) ٠ [

الطابق الواحد لم تكن تزيد على ١٧٠٠ ٠

اربعین وعام ۱۹۱۲ ستین بعلبو ۲۶ مترا ۰

مۇتمىرات تعقدھا في صورة دورية ٠

فسي عسددي الجريسدة السرسمية الله و ١٠٢ التسائريسان فسى ١٧ و٢٠٠ كانون ألاول ١٩٧٣ نشرت موازنسات خبس عشسرة شركسة مساهمية للعسآه ۱۹۷۲ ، یمکن من مراجعتها

أستخراج النتائج الآتية : و الشركات الرابحة ثماني والخاسرة سبع . • مجموع راس المال العام . } مليونًا و . ٥٥ الف ليرة مجموع رأس المال : تمي الشركات الثماني الرابحة ١٢ مليونا و٥٠٠ الفا ٠

٢٤٦ الفسا و٢٦ ليرة و٨٦

والشركات الخمس عشرة

رأس مالهسا : ٥ ملاييسن ٠

قرشا .

کابلات لبنان

أَدَارِتِهَا فَوَزِي مَصْطَفَى بِيدِسَ • شركة البادلات التجارية رأس مالها مليون • خصارتها 11/ الفا و79 ليسرة ، ركيس • مجموع الربح العام: ٧٥٤ مجلس ادارتها مظهر الحساميء الفا و ۲۰۷ آیسرات و ۱۳ • الشركية الصديدة للمشاريع العقارية ● معدل الربسح الوسطي رأس مالها عليون • خسارتها ٧٥ الفسا و.٥٦ ليرة و٨٦

لفان و200 ليــره و20 فرتنا رئيمى مجلص ادارتها فيليسب ے مجموع راس المال فسی رشيد كيروز · • شركة التجارة وصناعة الشركات السبع الخاسرة الالنيوموالقاولات \_ سيال ٢٧ مليونا و . . ﴿ الفُّ ليرةً . \_ ألنيوم لبنان • • مجموع الخسارة العام: رأس مالهــا ٢٠ عليونـــا ٠ ٤ ملايين و٢٢٥ الفا و٢٢٨ ليرة و٩٢ قرئسا . • معدل الخسارة الوسطى:

خسارتها ٢٧٢ القا و٨٣٣ ليسرة و٧١ قرشــا • رئيس مـــجلس أدارتها سليم حسيب نجار • • شركة سيرلابز للأبحاث العلمية والكيماوية

رأس مسائهسا مليولسان • خسارتها ١٨٤ ألفا و٨٨٩ ليسرة و۲۰ قـرتـــا ۰ رئيس مـجلس ادارتها جبرائيل طعمه • • شركة مثلجات لمِنان

رأس مالها عليونان خسارتها ٣ ملايين و٥٣٦ الفسا و١٩٦٨ ليرة و٢٠ قرشا • رئيس مجلس ادارتها البر بترو ابيلا •

● القـرار الرقـم ١/٦٣٦ الصادر عسن وزارة الافتصساد

والتجارة في تاريخ ٢٠ تشريسن الثاني ۱۹۷۳ سمل « شركسة الضمآن واعادة الضمان عبسر البحار ش·م·ل·ه ذات الجنسيةٌ اللبنانية ، مركزها الرئيسي بيروت ۽ في سجـــل شركـــات الضمان المعد لهذه الغاية فــي وزارة الاقتصاد والتجارة لممارسة اعمال ضمان الحياة ، الحريق ، النقل ، الحوادث في لبغان •

● المرسوم الرقسم ١٦٨٧ تاريخ ١٠ كانسون الاول ١٩٧٣ رخص تاسيس « الشركـة اللبناتية الفرنسيسة للقسسان واعادة الضمان ش٠م٠ل٠» وهي. تتماطى كلاعمال التأمين واعادة التأمين فسي أبنان والفسارج وتقبل التأمينات المقارية وتملك آلامسوال الثابتسة والمنقولسة والاشتىراك فسي المسؤسسات

( الجريدة المرسمية المرقم ١٠٢ تاريخ A COLLEGE OF THE

ATTACAL TO ● القرار الرقسم ١٩٣٧/د الصادر عن وزارة الداخلية في تاريخ ١٩٧٨ تشرين الثاني ١٩٧٣

وربحها ١٦ الفا و٩٢١ ليسرة • رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام بشارة تقلا أشركة الشرق الاوسط للارشاد والادارة رأس مالها مثة الف • ربحها ٢٦ الفا و٥٣٢ ليسرة و12 قرشا ٠

رئيس دهلس أدارتها عدنسان نحاس ۲ • شركة المسون عيسى وشركاه رأس مائها ٤٠٠ الف • ربحها ١٥٨ الفا و٢١٩ ليرة و٨٦ قرشا٠ رئيسة مجلس ادارتها لينسا انمون عيسى . • شركة كهريساء جبيسل « غرنيني وبلسيل » ( المِربدة الرصعية الرقم ١٠١ تاريخ رأس مالها مليون ، ربحها ( 1177/15/19 ٥٤ الفا و٢٧٢ ليسرة • رئيس معلس ادارتها فؤاد فرنيني ، و شركة الرخام اللبنانيسة ( الكسو ) رأس مالها مليونان ونصـف مليون • ريحها ٧٩ الفا و١٣ ليرة و70 قرشا ، رئيس مبجلس

أدارتها .. مديرها العام المهندس عصام عبد الباقي ، • شركة ديبلومات رأس مالها ٢٠٠ الف ، ربحها والشركات المماثلة • المدور ٣٧ الفا و٥٣٨ ليسرة و٩٤ قرشا ، رئيس مجنس ادارتها ( 15YT/15/5-

جورج داود • • شركة تامر اخوان رأس مالها ٣ ملايين • ربحها المدور ٤ الاف و ٨٥١ تيسرة و٧٧ قرشا • رئيس مجلس ادارتها فوزي تامر • 🍙 موتور ترید 🗕 شرکـــة

الآليات والنجاره رأس مائها ٢٥٠ القا • ربحها الاستثنائي ٥٧ القا و١٢٨ ليرة ود؟ قرشسا • رئيس مجلس أَدَارِتِهَا ادوار جورَج هندي • الشركــة العــربيــة للمقاولات الكهربائية رأس مالهما ٢٠٠ السف

خسارتها ١٥٧ أنفا و٢٧١ ليسرة

و ۲۱ قرشـا • رئيس مـجلس

اَدارتها فوزي مصطفى بيدس و شركة الخليج العقارية

رأس مالها نصيف مليون

خسارتها ١٥٩ ألفًا و٢١١ ليسرة

و70 قَرشا • رئيس مجلس

عدوسية ــ قضاء صيدا ، قوامها ثمانية اعضاء ٠

● القسرار الرقسم ۲۶۰/۱د الصادر عن وزارة الداخلية فسبى تاريخ ۲۸ تشرين الثاني ۱۹۷۳ وافق على الرجوع عن ألقسرار الرقم ١/٤٥٨ وأعتبار النطاق البلدي ببلدة الدبية ، قضاء الشوف لا يشمل قرية البطسال

المستقاة ( الجريدة الرسمية الرقم ١٠١ تاريخ

● القــرار الرقــم ١/٢٤٧ الصادر عسن وزارة الاقتصساد والتجارة فيتاريخ ٤ كانون الاول ١٩٧٣ اخضَـع تصديــر الارز والعسدس والفسول والمحمص والفاصوليا لأجازة مسبقة • ( المجريدة الرسعية الرقم ١٠٣ تاريخ

# > توك البحر

● المقانسون اارقسم ۲۳/۴۸ تاريخ ١٠ كانون الاول١٩٧٣ اجاز ابرام الاتفاق الدولسي المتعلسق بالمسؤولية المدنية المترتبة عن الاضرار الناجمة عن تلوت مياه أنبحر بالمحروقات الساكلةالمعقود في بروكسل تاريخ ٢٩ تشريت

( 14YF/19/F+ "

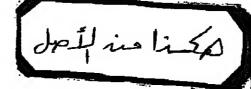
• المرموم الرقم 7771 تاريخ للانسة رندة تقي الدين بانشاء بيروت على العقار الرقم 7702 من منطقة الاشرفية العقارية

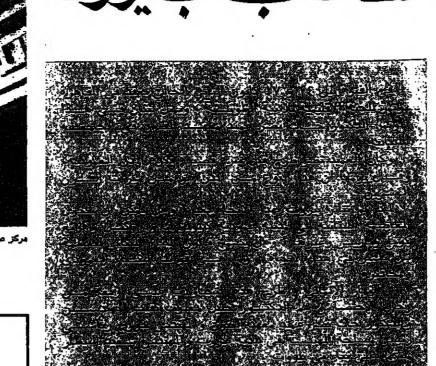
( الجريدة الرسمية الرقم ١٠١ تاريخ ( )1YT/11/1Y

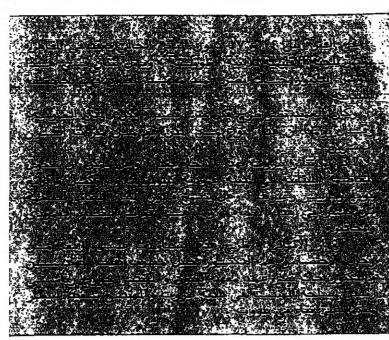
 شركة لا المأكولات المتحدة يونيفود ١١ مركزها بيسروت ، منحت براءة اختراع « طريقة جديدة لتعضيسر المأكسولات وَخُصُوصًا القرآريجَ » لمسدة 10

المقيم في شارع العريسيي ، قَابِل التعديلُ » لمدة ١٥ سنة • ● جورج راغــب الراسي ، الصيداسي القيم فسي فرن الشباك ، منح بسراءة المتسراع « طريقة جديدة لتلوين الشعـر بالحناء » لمدة 10 سنة ·

اعداد : هاني المفتي





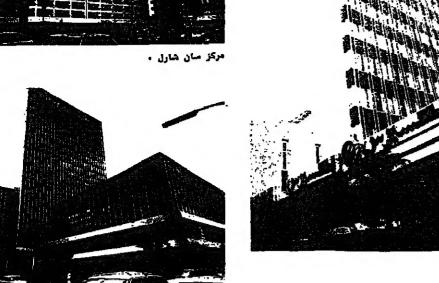


مرکز سان شارل ه











اجاز انشاء بلدية فــي قريــة بقسميا \_ قضاء البترون، قوامها ثمانية اعضاء • • القسرار الرقسم ١١/٣٢٨ الصادر عن وزارة الداخلية في

تاریخ ۲۸ تشرین الثانی ۱۹۷۳

امِارَ أنشاء بلدية فيقريةً مشحا ــ قضاء عكار ، قوامها ثمانيــة ● القسرار الرقسم ١/٢٣٩د الصادر عن وزارة الداهلية فـــي تاریخ ۲۸ تشرین انتانسی ۱۹۲۳ اجاز أنشاء بلدية فسي قرية

{ 34YT/37/T+

الثاني ١٩٣٩ •

( الجريدة الرسمية الرقم ١٠٢ تاريخ

# 🥻 مدارس جديدة

7 كانسون الاول ١٩٧٣ رخص مدرسة فنية عالية خاصة فيي باسم « المسدرسة العديثسة

للتجارةً » •

# يراءات اختراع

🗨 محمد صادق حسین فممی،

الر الستينات ، اذ هو لا يأخذ

في السيار سوى تحركات الحساب

موجة ارتفاع الاصعار ائتي غيزت ظُمْ بِلَدَانُ ٱلْعَالَمِ فِي وَقَتْ وَاحْد ريبا طرعت تساؤلات كثيرة مبول بابها، وكان اكثر هذه التساؤلات كُرُ على أن ارتفاع الاصعار. قي ا الشكل لا يمكن أن يكون وليد سدفة في وجود ورطة التضغم التي عت البلدان الصناعية فيها ،

والسوصول الى أصل المشكلية لصدر الورطة ، تجب العودة الي ظام الصرف الثابت السدي كانست ولايات المتعدة اعتمدته في اعقاب هرب العالمية الثانية وكان من عَاكُمُم أَنْ نَشَأْت ضَفُوطَ تَضْفُمِيــة مرعان ما عمست العالسم فسي ستينات، وبعدما انهار هذا النظام اكل السبعينات، وبعدما انهار هذا بظام اواتل المبعينات ، بسل في القت الدي كان ينهار فيه ، كانّ ره صار فعلد دور الموليد للتضغم

وفي الواقع ، يمكسن القبول ان مو النقدي غير الطبيعي الذي دثه انهيار نظام الصرف ألثابت

الطلب الذي يشهده العالم الآن • وتجدر أللاحظة هنا أن بليدانيا صناعية عدة بلغست فيها نسبة التضفم حديثاً ضعف ما كانت في الستينات ، وفي الاشهـر الافيـرة منالسنة الماضية شهد العالماندفاعا سريعا فياتجاه المنتجات التي يقوم عليها التبادل الدولي عادة • من هنا يبدو ممكنا القول ان منانك علاقية مديدة متبادئية في موضوع التضخم الذي طبرا عليي

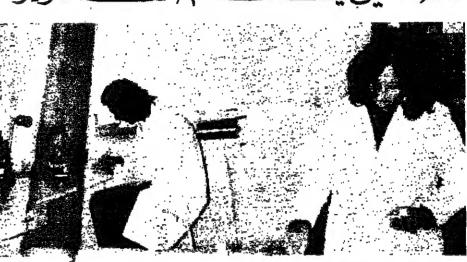
هـو المسؤول عن هاتة الضغط علـي

الاقتصادات القوميسة ، عبر الروابط الناشئة عن التجارة العالمية • ويمكن الافتراض أن الظروف التي توافسرت الاقتصاد الاميركي هركست اوضاع صادرات وعائدات شركاء الولايات المتعدة التجاريين اتثيسن عمدوا بدورهم السي ممارسة غىفىط قيوي على المصدرين الاجانب بمنا فيهــــ الولايات المتحدة نفسها ، تكن هذا

الستينات أهده النظرية انتي تبدو مقلعة الشر أن مواها تربط ، في الدرجة الأولى ، بتجرية التضخم التي يعيشها العالم بالالزال الستمر ل « العولة الدولية » خصوصا الدولار كنقد احتَّفِاطي مما ادى الى توسع في موجونات العملات الوطنية بلغ الكبرى تقرُّنياً •

وجدير بألملاحظة ، ان هذه النظرية

هد المبالغُهُ يُفي كل البلدان الصناعية الافتراض ، وان يكسن مقبولا ، لا يسمح بشرح واقع مُوجة التَّصُفُم التي اجتاعتهمقم البلدان الصناعية



ممرضة و ٣٦ معلما .

معلمین .

غرنسا الإبرز اوروبيا

هلجروا ألى مقابل ١١٤٧ فـــى

النَّة من علماء الاجتماع ، كما

بن المندسين و ١٠٤٥ فسي

المئة من علماء الطبيعة و ٢٤٤٩

ني المئة من الاطباء و ١٥ فسي

الُّنَّةُ مِن علماء الاحتماع . ومَيْ

العسراق ٩٠٢ في المُنة مسن

المهندسين و ٤٩٦ في المئة من

الاطباء و ١ مَي المَّةُ مِن علماء

الاجتماع ، وفي مصر ١٤٩ في

الله من المندسين و ٢٠١ ني

غي المئة من الاطباء و ١ في النة

من المرضات و ا مي الشة

ايضا من علماء الاحتماع .

يعاتي العالم العربي ، في واجهته امور التنمية ، مشاكل تعددة أهبها هجرة الاصغة أي نسزف البشري فسي العلمآء التقنيين والاختصاصيين الذين فسادرون بلادهم نهائيا السي

وتعتبر البلاد العربية مسن شر المناطق معاناة لهجرة لادمغة والامكانات العلمية علما أتها من أشد المناطسق علجة اليها لانماء اقتصاداتها استثمار مواردها وتحسين ستوى الحياة بيها .

وتستقطب الولايات المتحدة الكبر عدد من علماء العالم واختصاصييه ، ففي العمام ١٩٧٠ هاجر اليها ١٩٧٠ مهندس وغي ١٩٦٨ هلجر اليها ١٣٠٣٦ اختصاصيا وتقنيا من آسيا وحدها مقابسل ٢٧٧٨ هاجروا اليها العام ١٩٦٤ أي بزيادة . . ، ه مي المنة ، بينما بلسغ هذا الرقم ٩٠٠٠ عسام

وقدر احد العلماء البريطانيين عدد الاطباء والمندسيس والاختصاصيين الذين هاجروا ى الولايات المتحدة بين ١٩٤٩ ١٩٦٧ بمئة الف ينتمون الى قسارات الخسس . كما بيسن عصاء أن ٢٤ في المئة من جموع اعضاء اكاديمية العلوم ميركية ولدوا في الخارج .

٣٧ الفا في ٦ سنوات

الما الادمغة العربية التسي حرت الى الولايات المتحسدة ندر بـ ٣٧٦٠٣ هاجـروا المئة من علماء الطبيعة و ٩٤٣ ني المئة من الاطباء و ١٨ فسي بها بیسن ۳۰ - ۲ - ۱۹۹۲ " - 7 - 1978 بينهم المئة من علماء الاجتماع ، كما المنتيا و ١٩٦٨ مهندسا معاجر من لبنان ١٣٥٥ في المئة ٨١٤ عالما طبيعيا و ٧٩ عالم - يتهاع و ٤٨٣ طبييسا و ٢٠٢ السوريين عدد السوريين هــم ۲۲۶ تقنيــا و ۱۲۹ ندسا و ۲۰۰ عالم طبيعي وه نهاء اجتماع و ٢٦ طبيبا و ١٣ أسا مجموع عدد الادمضة الماجرة الماجرة الى الولايات المحدة نهو ٢٤٠٦ ني مقابل ١٣٥ مصريا و ١٩١٨ لبنائيسا

🖊 ۱۹۶ اردنیا و ۱۹۲ کا عراقیا

۲٤٧٧ مغربيا و ٩٧٤ تونسيا

وهاجر من الأردن ٢١٠٨ غي المئة من الاطباعة، و ۱۸۱ جزائریا . وییست ۱۹۲۱ و ۱۹۹۹ ويمثل مجاليُّ الاختصاص في استطاع ١٢٤٥ اختصاصيا من العالم آلعربى الحصول علسي

الولايات المتحدة ودورا كبيرا في جنب الانمغنِّة العربياً الجنسية الأميركية منهم ١١٨ المتخصصة ، فنِّي عام ١٩٦٦ اكتسب ٣٦٦ طالبا عربيا نسى جنل العلوم الجنبية الاميركية سوریا و ۲۵۷ مصریا و ۳۲۲ لبناتيا و ۲۱۱ عراقيسا و ۳۹ مغربیا و ۱۹۶ اردنیا . بینما « دهشی » آکثر من ۳۲۰۰ من جهة اخرى تعتبــر كندا طالب عربسي 4 بالكسيرم البلد الثاتي الاكثر اجتذابا للرعايا العشرب ، نقد هاجر الاميركى ٥ . اليها بين ١٩٦٢ و ١٩٦٧ نحسو ۱۵۲.۷ اشخاص بینهم ۱۵۲.۷

وفي ١٩٦٧ اغرب الطلاب اللبناتيون مي الولايات المتحدة، اختصاصيا وتقنيا منهم ٣١٥٠ وعددهم نحو ٨٠٠٠ عن رغبتهم في البقاء ، بيلما في مصر ١٠ مصریا و ۱۲۲۳ لمبناتیا و ۱۰۵۳ في المئة من الطلاب السافرين مغربیا و ۱۵۸ سوریسا و ۱٤۹ لأكمال تخصصهم لا يفكرون اردئیسا و ۸۱ عراقیسا و ۲۰ مى العودة الى بلادهم . وبلغ تونسيا . وهم موزعون حسب عددهم عام ۱۹۲۸ نصو ۲۹۳ الاختصاص : ١٣٩٦ تقنيا طالبا (نسبة العشرة في الله ) و ۱۰۷ مهندسا و۲۰۱ علمساء وهم يزدادون بمعدل ٣ في المئة طبیعة و ۱۲۱ طبیباً و ۲۶ سنويا . كما تبين أن بيتن ٠٠ و - ٤ نسى المئة من الطسلاب السعوديين و ٨٠ في المئة من وتعتبر غرنسا احسدى اهم البلدان الاوروبية اجتذاب الاردنيين لا يعودون الى بلادهم

مباشرة بعد أنهاء تخصصهم للاختصاصيين والادمغة العربية ١٠٠ مليون دولار سنويا فقد هاجر اليها بيسن ١٩٦٢ ان هذا العدد من الادمغة و ۱۹۲۲ ، ۵۳ مهندسا و ۷۵ المساجرة يهدد مستقبسل عالما طبيعيا و ١١ طبيبا و ٧ التتصادات البلاد العربية . وارتفعت النسبة المنوية مالعالم العربي هو في حاجـة المهاجرين من البلدان العربية الى ٦ الاف طبيب بيسن ١٩٦٧ و ۱۹۷۸ و ۳۰ السف استساد الى كل من الولايات المتحدة جامعی ، لکن ، اذا استمرت وكنسدا بيسن عامسي ١٩٦٢ و ۱۹۳۱ . نمن بیسن متخرجی الجامعات في سوريا هنالك ٥٦٥٥ في المنة من المهندسين

هجرة الادمغة العربية على هذا النمط مان كارثة تحل في العالم العربي ويصبح من المتعذر عليه جدا تأمين مثل هذا العدد . وتثفق الدول العربية ٢٠ الف دولار على الاختصابيسي الواحد اى انها تتكلفة . . أ مليسون دولار في السنة مسن مجموع مليار دولار تتكبدها العول المتخلفة لتخصيص

وفي ١٩٧١ بلغ عدد الطلاب العرب نسي الولايات المتحدة ٨٢٠. كلفوا ٣٣ مليون دولار في السنة في مقابل ٦٠ الف طالب عربي يتخصصون نسى بلدان حَدَلْنَــة كلفوا ٢٤. مليــون الله من علماء الطبيعة و ٣٤٧ دولار .

م، مرقص ( المصدر الاساسي : الكومرس دي لوفان )

الاقتصاديين ، اصبحت الآن تكسب مسائع سراطال الذي افدت اهميته تكسر فأكثر بالنسبة الى ما المزيــد من المقتنعين بها في اوساط الاقتصاديين الذيسن لا يعتبسرون يفُصُ أَلِيدِ الاتجارِ الذي يسيـر فيه الدو النقـدي الصافي في مـا بين بين بيا انفسهم خبراء مائيين، ويمكن، على صبيل المثال ، ان نجد بعض ملامح هذه النظريـة في التقرير السنوي « للبوندسبتك » أي البنك المركـزي ب التضخم ... الالماني، وفي ما عرضه نائب ركيس هذا المصرف الدكتور اينجر في وهناله أن نظرية جديدة مسول اسباب التقضم العالمي تنطئق من تعليد التقديدة التي تعليد التقويد التعليد التعل المؤتمر السنوي « بيرهاكوبيسون » الذي عقد الصيف الماضي في مدينة بال في سويسرا • شهدتها إسواق الصرف منذ اواخر

## ٠٠٠ ويڈوره

اهتمام قلة صفيسرة من الضبراء

وبصرف النظر عما يمكن انيرافق هذه النظريــة من تفسيرات ، تبقى هنائـك مقارقـة اساسية وهـي ان اعتبار نظام الصرف الثابت حاملا في ذاته بذور التضغم كان يبدو امرا غريبا لدى المشتركين في مؤتمر « بريتون وودز » الذي عقد قبس ثلاثين عاما ، أذ كان اتكثيرون منهم يعتقدون العكمس ويخشون ان يكون النظام الذين هم في صدد خلقه اكثر ميلا الى الاعكماشية • والذين انتقدوا هذا النظام في هينه ، كان في تقديرهم انترتيب موازين المدفوعات على نظام الصرف الثابت سيكون غير تعادلي ومعدوم التناسق مما يجبر البلدانُ الواقعةُ في العجـّز على معاناة ازهة الكماش تقدي وتقلص اقتصادي اضافة الى مواجهة البطالة قبل ان يصير في وسعهـــا اصلاح

الخلل في حصاباتها الذارجيــة وكان هــولاء يخشون ايضا الا يكون هذا النظام ميالا الى الافسد بمبدأ العملة الدولية التي يمكسن المصارف الركزية استخنامها لاصلاح الخلسل في مدفوعاتها • لكسن كلِّل هسده التقديرات والمفاوف بدت من بعـــد في غير معلها • فقد ثبت أن بلاانا قليلة فقط قبلت أن يكون تـوازن موازين مدفوعاتها سببا للبطالة أو على حساب نموها الاقتصادي ، وكان أن بقي الارغام الذي مورس على البلدان الواقعـة فـــي العبــز ضعىفا ،

ومن بعد ، يسوم اصبـح الدولار العملة الدولية الاساسية وغير القابلة للطعن بالنصبة السي المعادلات صار مرغوبًا اكثر فأكثر كقوة ادخار ، في هقَّابِلَ ذَلِكَ ، بدأ العجز الهائل في مدفوعات الولايات المتمسدة اوافر الغمسينات ضروريا لعسمل نظام الصرف الثابت ، وكان هذا العجيز يدبسر في الواقع ، السيولة التسي تتيح للبلدان الأخرى أن تكون في اقل حالة ممكنة من البطالة ومع نمو قوي فعلى •

ومن المواضح أن نظهم الصرف الثابت اجبر البلدان الاخرى على الاحتفاظ بعلاقة ثابتة بين عملاتها والدولار، في هين كاننظام الامتياط الاتحادي الأميركي يتصرف كما لـو كان البنك المركزي لبلدان الحرى يشرف على الموجونات العالمية من الدولار ويمارس تأثيرا على وضع العملات في البلسدان الصناعية

وعندما كانهذا النظام يسرع نمط توسع العملات الوطنية ، فهـ و كان يميل الى زيادة مداخيل الولايات المتحدة مما شجع الاميركيين علىي زيادة مشاريعهم وركزوا قسما منها على الفارج مما زاد في هجم كميات الدولار في بلدان عدة من العالم • مع ارتفاع كميات الدولار على هذا النصو ، ومع أقبال هامليه على صرفه نقاء عملة محلية ، صار الدولار من القبوة بميست اعتبير بمثابة دين من البنك المركزي في شكل نقد او احتياط مصرفي • وكانً

تشبيع الشركات الميركيسة على التثميسر في الفارج • نظريا ء يمكن المصارف المركزيسة ذات الفائض تجميد كل زيادة غير مرغوبة في قاعدة النقد عن طريـق بيع السندات المكومية او بسزيا عجم الاحتياط الجبري ، لكن ، عمليا ، مثل هذه التحابير بقيت محدودة • ففروج الدولار لم يصدث اي تقلص في قاعدة اللقد الاميركي

من نتائج عدم التكافؤ بيسن قيمة

الدولار الرسمية وقدرته المراثية ء

ذلك ان نظام الاحتياط الاتصادي يكن راغبا في ان يؤدي العجـز في ميزان المدفوعات الى انكماش نقدي في بلند يملك عملة الاعتياط وينعم بمستوى من استقلائية نقده غيـرُ متوافسر للبلدان الاقتصادية الاصغر والأكثر اعتمادا على الافرين ، الى فلك ، كلما زاد العجــز الاميركـي قادت عملينة تحويسل الدولار السي مرافق اجلبية • والى اتساع فــي القاعدة النقديسة للبلدان الاخرى غير المتوازيسة مع القاعسدة النقديسة الاميركيسة . من هنا ان هذه البلحان تستطيع

ان تحمل الولايات المتحدة مسؤوليــة تصدير التضخم الى الخارج • لكن، في مقابل دُلك يمكن القول أن التراكم الكَثيف للدولار لا يمكن ان يستمر ما لم يبـق في ملجى من اخطـار المُفض ، وقد رأينا كيف انه ما ان امبح الدولار ضعيفها في سوق الصرف حتى اخف بريقه ع كاداة لادفار التقسد ، يتضاعل شيئا

آثار حرب فيتنام وجدير بالذكر ان انهيار نظـام الصرف الثابت اندفع في سرعـــةً

سياسيا واقتصاديا ، الى

ارتفساع في هذه الأسعسار

والاتجساه ألدولسي نحوحسا

المشكلات النولية المعتدة

كمشكلة فيتثام ومشكلة الشرق

الاوسط والتعايش السلمي بين

موسكو وواشنطن هي من العوامل السياسية التي تفرض

جوا من الاستقرار السياسي .

كُما أن تحسن وضع ميزان

المدغوعات الآميركي وبالتالسي

تحسن وضع آلدولار في الاسسواق المالية هما سن

العوامسل التي تدفع بسعسر

الذهب نحو الهبوط يضاف الى

حصول تراجع ولو ضئيل نسي

الزراعية والصناعية أرقاما قياسيسة

أوائـل عام ١٩٧٣ ۽ وَهلت ايطاليــا

في المرتبة الاولى اذ وهدها ، مسن

بين الحول الصناعية الكبرى ،

أستطاعت المحافظة على نسبة عالية

مـن اللمـو ، في حين ان فرنسا لم

تسمِـل سوى زيآدة ١٠ في المُدّة في

الاشهر الستة الاولى من السنة

المَاضيةُ و ٢ في المُنَّةُ في ما بقــي

منه • أما في المانيا الفربية فقد

راوهت نسبة النمو بين ٤ و ٢ في

بوم أفذت الولايات المتحدة ، تحت ضُغُط حرب فيتنام ، تعانى عجزا في موازنتها الى جانب نمو مريم في حركة النقد المتساول فاقت فالمانيا ، فسي الدرجة الاولسى ، المدود الاعتبادية • وكان من نتائج النقدية والمصرف المركزي الالمانسي يتبع عاليا سياسة نقدية متشددة فلك أن غرقت المصارف المركزيدة الاجنبية تحت فيض الدولار اللذي كانت كميات كبيسرة منه بسمات الاستقلالية شرط ضروري للعودة الى تتجمع في ايدي من كانوا يميلون استقرار الاسعار • لكن ، من ناهية الى التحول الى عملات افسرى عنسد افری ، کان من نتائے تعجیــل أول بادرة تشير الى اهتمال اعادة النظر في قيمته ٠

> وما ان أخذ الدولار يصبح موضع شك وشبهة ، بغمل المجر في ميزان المدفوعات الاميركية وبحكم صعبود موجة التضفم ، عنى ظهرت موجات من المضاربين به في اسواق الصرف سعيا وراء ارباح من دون ممازفـــة تقريبا ، تعتمد العملات الاجنبية • وهکذا بدا نظام « بریتون وودز»

( نظَّام الصرف الثابت ) • يغرق في السيولات التي ساعد هو فيخلقها وكان من فعل المصاولات البالسة لانقاذه أواخر الستينات واوائسل السبعينات ، بروز التضغم فـــى شكل لم يسبق له مثيل • صحيح ان المصارف المركزيــة

الاجنبية دافعت عنمعادلاتها الثابتة قسدر ما استطاعست عن طريق امتصاص ما أمكنها من الدولار • لكن مراقبة حركة الرساميل بسدت غير فاعنة في وجه موجات المضاربة الكثيفة • وهكذا وجدت هده المصارف اخيرا أن لا فائسدة مسن المقاومة • وزاد في التضخم ، طرح هذه المصارف دولاراتها فـــٰي موقّ الدولار الاوروبي فاقبسل المضاربون عليها بهدف أن يشتروا بها المارك الالماني وعملات قوية أخرى ممسا عبل في مزيد من التضمم فــي المانيا خصوصا حيث فقـد المصرف المركزي سيطرته على دركة النقده ولاً ريّبٌ في انزيادة التضّفم كانت شكلت مشكلة بالنسبة الى المانيــا لا يعوضها أرتفاع المارك الى مرتبة نقد الاحتياط •

والانء بعدما عمت موجة التضغم العالم بسبب المعاولات اليائسة التي بنات من أجل الابقاء على نظام الصرف الثابت ۽ الـي اين ؟ أولا ، بعد التغييرات التي طرات على استواق الصرف فيي أذار الماضى ، انقطعت العلاقة الببريـة

نهاية المطاف

بين دعم الدولار من جهة وبين دفع

النمو النقدي فيي البليدان نات العملات الصّعبة من جمة أخرى •

استعادت السيطرة على موجوداتها

هِدا ً ، لا ريب في ان مثل هذه

التَفْيَدُم في الأشهر الافيرة ظهور

استياقُ لرقع الصعار في اطار

مسلك تضفمي يصعب بلوغ خاتمة

مطافه • والدافِّع انه لم يعد فيعالمنا

ائدي يجتاحه التضخم مكان لسراب

النقد ، فاصعاب المشاريع والاجراء

على هد سواء بداوا يدركون أكثر

فأكثر ان زيادة مداخيلهم سرعسان

ما يلفيها آرتفاع الاسعار والفلاء .

ويفشى الان من أن تتعول المهدود

المبذولة للحد من التضخم الى شيء

من التراجع • انما في ألمدي البعيد

يمكن التوصل الى استقرار كبيسر

في الاسعار أذا ما اعتمد نظهام

الصرف المتعرك الذي لا يسمح لاي بلد بأن يمسارس سياسة نقديسة

تضخمية من دون ان تتعرض قيمة

عملته الى الهبوط في سرعة • كما أنه لا يمكن ، بفضل هذا النظام،

لا الولايات المتحدة ولا أي بلد اخسر

ان يحصل على موارد هقيقية مـــن

الفارج بواسطة ما يسمى « الديون

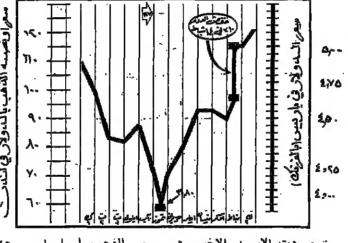
النقدية » •

في اي هال ، يبقى من المكن ان يعاد الى الاسعار استقرارها وأن يحافظ على هذا الاستقرار شيرط أن تتبع البلسدان الاقتصاديثة الركيسية سياسات نقدية فطنست شرط الا يكون نمو عملاتها فسي المستقبل أسرع من نمو طاقاتهسا وموجوداتها وخدماتها

محيح أن سيادة الدول عليين نفسها في عالمنا العاضر لا تسمح بفرض الفّطنة على من لا يريدها، لكن عدم الفطنة لن يعوض طويلاء وهذا ما يجعل نهاية نظام الصرف ، الثابت بداية لمرحلة امل •

( عن النشرة الشهريسة للفيرست ناشونال سيتي بنك ) •

# غي أسعار الذهب بينما يؤدي تسازم الإوضاع العالمية ،



نيسمست الايسام الاخيسره تصاعدا في اسعار الدولار في الاسواق المالية اذ سجلت هذه الاسعار تحسنا مطردا بالنسبة الى بقية العملات القوية . على رغم الاعلان خلال الايام الاولى من هذا الشهر عن وضع المسزان التجارى الاميركي لشمسر تشرين الثانسي ١٩٧٣ الذي تراجع فيه الفائش في الميزان التجاري الاميركي الى ه۸ ملیون دولار بینما کان ۳۲۷ مليونا خلال تشريسن الاول ، فقد استمر الدولار في تحسنه حدود ١٠٠٠ دولار الاونصة . وارتفاعه ، وكان من المفترض أن يؤدي مثل هذأ التراجع في فائض اليزان التجاري الاميركي الى تراجع في وضع الدولار في الإستواق الماليسة ، الا أنّ انعكاسات القرارات النفطيسة التي انخذت في مؤتمري الكويت وطهران ورفع اسعار النفسط الخام في شكل محسوس انت

> المستهلكة للنفط الخام لتسديد اثمان مستورداتها سن النفط مى هذا الوقت سجل كــل من المارك الالمانسي والفرنك الجنيه آلاسترليني على رفسم الاتجاه الإيجابي أحل مشكلة المناهم ، وسجل الفرئيك السويسترى تراجعا بسيطا مي وجمه الدولار . والعسلات الاوروبية الوحيدة التي صمدت نسى وجه انعكاسات الهزة البلدان الاسكندينافية (نروج

الى دعم تحسن الدولار بسبب

ترآيد الطلب عليه من البلدان

وأسوج والدانمرك ) . مثبكلة النهب وتطرح عودة النولار السي التحسن مشكلة الذهب عليي صعيد النقد الدولي ، مسوق الذهب كانت جزئت مسى اذار ١٩٦٨ سوتين: سوق رسمية تتم فيها عمليات التبادل بيسن المصارف المركزية وهدد فيهسا

سعر الذهب أساسا ــ ٢٥ دولارا الاونصة ليرتفع بعد ذلك ألى ٢٠٢٢ دولاراً مُسَى أَدَّار ١٩٧٣ بفعل الخفضين المتوالين في قيمة الدولار ، وسوق حرة يخضبع تحديد الاسعسار نيها لقاعدة ألعرض والطلب وابرزها اسواق لننن وزوريخ وباريس جيت سجل سعسر الذهب ارتفاعسا مذهلا فقفز مسن ٣٧ دولارا الاونصة مي ١٩٧١ الى ١٢٧ دولارا ني تمسوز ١٩٧٣ ليثيت خلال الاشهر الاخيرة مي

والطلب على الذهب لا يتم في نطاق الحياة النقدية الدولية محسب بل يستخدم كمادة اولية في صناعة الجوهرات وطب الأسنسان ويعض الصناعسات الكهربائية الفنية ، وتنتج المريقيا الجنوبية نحو ٧٧ لمسي المئة من الاستهلاك العالمي لادة الذهب ،

واضاغة المسى تزايد الطلب على الدهب كمادة اولية هنالك عامل يؤثر الى حد في الوقت الحاضر في أسعار الذهب في الاسسواق الدولية وهسو دور الذهب في نظام النقد الدولسي وهو عامل يتعرض منذ أكثر من الفرنسي تراجعا كمأ تراجع سنتين لعلامات استفهام

وتساهم عوامل عدة نسر

جعل سوق الذهب غير ثامنــــة ومعرضة لعمليات المضارية خصوصا في المديين القصيسر والمتوسط أبرزها عدم نبات أو عسدم وضبوح دور الذهب النفطية الاخبرة كانت كورونات مستقبلا في نظام النقد الدولي خصوصا بعدما اقدمت الولايات المتحدة على تعليــق قابليــة الدولار للتحويل وبعدما طرحت عالميا فكرة وجوب اعادة النظر في نظام النقد الدولي . يضاف الى هذه العوامل عوامل ظرمية قد تؤدى في المدى القصير الى تراجع في اسعار الذهب . ومعسروف أن كل استقسرار سياسي ونقدي يؤدي الى هبوط

ألدكتسور أسبريدون حوراتي

« نضرت جريدتكم الفراء فـي « النهار الانماثى » الذي صدر يوم الاحد ٣٠-١٢-٢١ تقريرا « لُبعثة الصليب الاحمـر الـي المِنُوبِ » • ووردت في التقريـر عبارة تمت فقرة «مركبا» تقول « يؤمسن التطبيب الدكتسور البريدون حوراني٠٠٠ لا يتقاضىً أجرا الما يبيع أدوية ( وغالبا ما تكون عينات طبية غير مسموح بيعها ) • فبيانا للحقيقة اود ان اوغىح ما يأتي : ا ـ اننى لا أتقاضى آجرا منذ

بسدأت عملي والدليل على ذلسك اننسي الطبيب الوحيد السذى استطّاع أن يثبت في هذه القرى الحدودية الفقيرة منذ أكثر من 70 سنــة •

؟ - الني ، أذ أبيع الدواء ، اؤدي خدمقانسانية وابذل تضمية كبيرة في هذه المنطقة نظرا الي

٣ -- أن تكون هدده الادويدة عينات طبية فهنا افتراه على وانه ليؤسفني أن تقوم بعثــة معترمة كهنده البعثة بدراسة

سِطْعية للناحية الصحية في هذه القرى وتستقي معلومات خاطلة وكاذبة من أناس مغرضين ساعهم ما أقوم بــه من خدمات أنسانية تفوق الغدمات التي تقدمها تنظيماتهم الصحية في

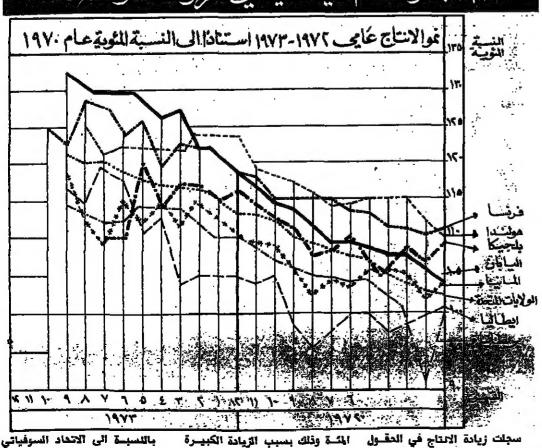
ع ـ أن المينات الطبية اقدمها مجانسا السي الفقسراء والمعوزين وتستطيع بعثة المطيب الاهمر بيان فلـك بمزيــد مــن الدراسة العميقة والشاملة • ٥ ـانني اعاين يوميا أكثر من ملة مريضٌ في المنطقة واعطيهم

اكثر من حثية دواء من خزالت الخاصة المرخص بهسا من وزارة الصحة وهنا أسأل هنده البعثة وهي العليمة بالشوُّون الطبيـة : هُـلِّ يعقَـل أن تعطَّـي شركبات الادوية هذا العدد الكبيـر مـن العينات الطبية حتى أقوم أنا

ببيعها ؟ اننی اذ آسف لنشر مثیل هذه المعلومات الخاطئية والمفتلقية اؤكد انني تماتوان ولن اتوانسي يوما عن خدمة منطقتي وتسوف أستمسر في عملي القردي متحملا عبء مؤسسات عدة ليبقى جئوبئا منامينا هيرا أبييا • ولكم الشكر •

الدكتور اسبريدون حوراني دیر میماس ـ مرجعیون » •

## ذلك التراجع المرتقب في انتاج البلدان الصناعية لاسباب عد قراها عن مراكز الصيدليات في الاقضية ونظرا الى صعوبــة ظرفية في القطاعات التي يستضدم أيها الذهب كمادة المواصلات هناك كما ورد في التقرير • أولية مما سيؤدي الى تراجسع الطلب عليه وبالتالي السي



وفي بريطانيا كان التقدم ملموسا

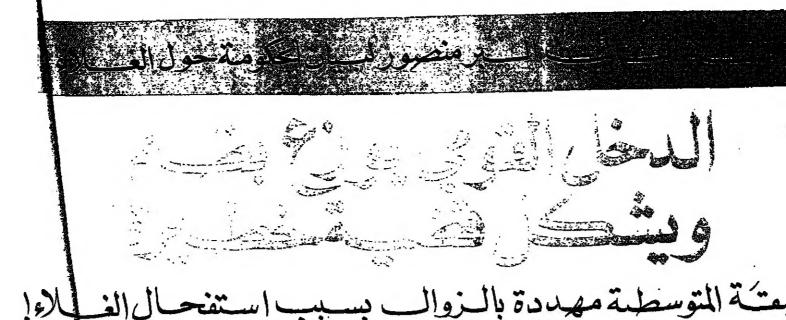
المئة وذلك بسبب الزيادة الكبيرة التي طرأت عنى الصادرات • على رغم الاضرابات العمالية • أما في الولايات المتمدة فقد سجلت نسبــةالدمــو ٧٠٢ في المئة في مطلع السلــة ثــم ارتفعت الى ١٠ فــ المثية قبل أن تعبود البي الهبيوط اواخرها ٠ وفي اليابان وصلت نسبة

اللمنو التي ﴿﴿ فِي الْمُثَةُ فِمَا رَفَّعَ

زاد الدخل القومي بنسبة ٦ في المكة في مقابل ٤ في المئة عام ١٩٧٣ . وسجلت زراعة آلقمح والحيوب أرقاما قياسية ( ٢٢٠ مليون طبن ) كذلك زراعـة القطن ( ١٦٠٢ مليون طن )٠ وقد اضطرت المكومات ، بسب التضغم المالي ، الى التدخل للمـد مـن ارتفاع الإسعار • ويقدر المفبراء أن أزمة الطاقة ستببر دولا مناعية كثيرة علسى ممِـم الالتاج القومي بنسيــة (﴿ فَيْ اعادة النظر في أهدافها •

المكنا منه للمل





فى جلسة مجلس النواب التسي عقدت يوم الثلثاء اللهضي رد النائب البر منصور ( ناتب بعلبك ـ الهرمل ) على بيان رئيس الحكومة حول الفلاء بكلمة يمكن وصفها بانها « انتى ـــ بيان ١ ، بيان مضاد . وشسرح منصور اسباب الغلاء فردها السى ثلاثة : نقدان السياسة المالية والاقتصادية ، الاحتكارات القانونية والفعلية وفقدان هيية الدولة والامن. وانهى هذه المناقشة بـــ ١٩ التتراحا ر. أكثر شمولا من الـــ ١٣ اقتراحا التي تقدمت بها الحكومة (راجع «النهار» ٢٨ كانون الاول ١٩٧٣ ١ .

CALL THE STATE OF THE STATE OF

🛖 قال : « ( ۰۰۰ ) لنا على الطريقة التي عالمـت بها العكومة موضوع الغلاء بعض الملاحظات الاساسية التي نستدل منها على مدى الجدوى والفعالية مين التدابير التي اعلنت عنها الحكومة • الملاحظة الاولى ان ليس في بيان المكومة اي نظرة

راهنة أو مستقبلية تنم عن سياسة اقتصادية ومالية معينة • أي اننا لا نستدل من هذا البيان الذي يعرف الغلاء ويعالمه على اي فهم اقتصادي لـه واي خطـة علمية وأضمة لمعالجتم • البيان مجرد بعثرة أسباب تليها بعشرة تدابير لا شمول فيها ولا نية مستقبل ولا بادرة سياسة اقتصادية او مالية معينة • فقـــد اكتفت الحكومة في المدى الطويل بأن وعدتنا بمتابعة الدراسة الاقتصادية حول قضية الغلاء وكالنا يسوم منحناها الثقة اعطيناها منحة للدراسة والتعلم (٠٠٠)،

# حكأية قنيمة تركت مآسى

الملاحظة الثانية التي لنا على بيان الحكومة انها اعتمدت طريقة كُلاسيكيّة في التشويه الاعلامي هيـن اجتزأت بعض السلع المستوردة التي ارتفعت أسعارها ارتفاعا كبيرا وابرزتها لنا في مقدمة البيان وعبسر ترداد الاعلام الرسمي لتذر بها الرماد في العيسون فتوهمنا وتوهم المواطئيسن ان السبسب الاساسي والرئيسي والجوهسري للفلاء هو ارتفساع الاصعسار العالمية ( ٠٠٠ ) • ما هكذا تعالج الامور بموضوعية • كنا نتمنى عليكم امانة للموضوعية وطالما انكم تعبون الدرس ، أن تدرسوا وتعرضوا معدل تأثير هذا الارتفاع في الاسعار العالمية على مستوى متوسط الاسعار في لبنان انطلاقا من نسبة استهلاك هسنه السلع فسي الاستهلاك الوطئي العام وانطلاقا من نسبة أرتفناع هذه الاسعار في بلد المنشأ نفسه • ان الارتفاع الضخم في اسعار كُل آلساع التي عرضتم لها تضفيماً لا تزيدُ على متوسط الاسعار الناخلية في لبنان بأكثر من٥٪ وربما اقل لو أنها ووجهت في مينها بتدابير وقائية ويمراقبة فعالة •

الملاعظة الثالثة التي لنا على طريقة معالجة الموضوع من قبل المكومة ان كُل الاصباب التي ذكرتها للفلاء، عدا التضغيم في ارتفاع الاسعار العالمية ، هي اسباب موجودة سابقًا وقديمة بحيث لا يمكن ان تعزّى اليها

موجة الغلاء التي نعاني ماسيها اليوم • فهل ان الطمع في فئة من التجار هو أمر مستحدث وجديد ؟ أن الطمّع بل الجشع في هذه الفئة فديم قدم التجارة نفسها وعدم الجدوى في ملاحقة هذه الفئسة هو في لبنان ايضًا قديم قدم البشع • وأما احسالة بعضهم على القضاء فمفرنة وتصلية • هل حكم ولــو واحد منُهم ونفذ فيه المكم ؟ ولا تتسترون بالقَّضاء فعندما تحيلون عليه مخالفات جدية لا هزلية يحك ويتجرأ اما عندما يراكم تعينون عليه دكنجي الزاوية وتتغاضون عن المستورد المحتكر فلن يحكم وهو على عق في الا يحكم لان أساس العسدل مساواة الكبيسر والصغير أمام القانون لا تطبيقه على الصغار وهدهم، أما بالنسبة الى زيادة الطلب فقد عزتها المكومة الى أسباب لم تتغير لسبها هي أيضًا هتى يصح أن ينصب اليها الغلاء لمالي •

## ألفقراء ومتوسطو الحال زادوا فقرا

فنسبة زيادة عدد السكان ونسبة زيادة عدد المقيمين الاجانب لم تتغير منذ سنة وأكثر • أما زيادة الدفل من الهجرة فحديث تقدير في أمر مجهول معتم • وأما بدعة البدع اي ارتفاع مستوى المعيشة عند الكثيرين فلتسمح لنا المكومــة : ان نوضح الامر • فمن هــم الكثيرون ؟ الكثيرون اصبحوا اليوم فقراء فالفقير زاد فقرا ومتوسط العال اصبح فقيرا والذين ارتفع مستوى معيشتهم هم قلة قلة • ولو كان الامر نقيض ذلك لما كانت هنالك شكوى من الغلاء • فان كنتم تجملون فيجب ان تعلموا انه نتيجــة الغلاء الذي نحن فيــه هنائك طبقة برمتها مهددة بالزوال هـي ما يسهيـــه الطبقة مهددة بالزوال اذ هولها الغلاء من كفاية الــــى فقــر وحول معها الطبقة الفقيرة الى طبقة تاعسة• أما القلة فبالفعل جنت مكاسب الغسلاء وزادت رخساء

وبحبوحة على حساب السواد الاعظم • ولو انكم ادركتم حقيقة الغلاء لعلمتم ان قلة العدالة مِدُهُ فَي تَوْزِيعُ ٱلدَّفُلُ هِي مِن اسبايه الرَّئيسية بعدمــا كانت من أولى نتائجه ٠ ثم تردون نظام الاجازة والحماية في أسباب الغلاء

وتذكرون في التدابير المتخذة لمكافحته انكم ستعملون على الغائها اذ انها ومنذ مدة هي يغضلكـــم ملغاة٠ فما هذا السبب الذي لا وجود له باعترافكم ؟ ولماذا تذكرونها في اسباب الغلاء حين هي غير موجودة ، بل واكثر من ذلك فكونكم الفيتموها ولم يتأثر الفادء بهذا الالفاء بدليل استمراره وعناده فمعنى ذلك انها لم تكن من اسبابه الرئيسية بل من اسبابه الثانويـة على غرار كل الاسباب التي ذكرتم •

أَما البيع بالتقسيط فتذكرونه سببا ولا تذكرون اي تدبير للحد منه فهل لانكم لا تؤمنون بحقيقة كونهم سببا ؟ وان ثم يكن فلماذا ذكره ؟ يا سيدي هل تعتقد ان هن في وسعه الشراء نقدا

يشتري تقسيطا أم انكم تعتقدون أن الذين يشترون تقسيطًا يشترون عن غير حاجة ؟ وان يكن الامر كذلك فهل في نيتكم أن تتهموا الفقــراء النين يشترون سيط انهم همسبب الغلاء؟ فان كان هذا قصدكم كما فهمنا وكمأ فهم النامن معنا عندما استمعوا الي وزير دولتكم على التلفزيون فنشكركم سافا باس جميع الفقراء ونذكركم بالقول المأثور « طلع الحق على الطليان » • ونذكركم بان البيع بالتقسيط موجود في لبنان وعلى نطاق واسع منذ الستينات وليس بالامر الْفِديد كي يتسبب في موجة الفلاء التي نُدن فيهـــا شأته في هذا الامر تماما شأن نقص أمكانات اجهزة المراقبة القديم قدم مسايرة الدولة للمحتكرين وقدم اعتقادها واعتقاد منظريها ان الفلت والانفلاش يعنيان الحرية الاقتصادية • .

السبب الوهيد الذي فيه بعض الجدية من بيسن الاسباب التي عرضتها المكومة هو سبب ارتفاع بعض الاسعار العالمية انما جديته تقف عند مدود الطريقة التي استعملتها الحكومة في ابرازه ، اذ تحول على يديها الى سبب تمويهي يقصد بــه تبرير التقصير والقصور : القصور في فهم اساس المشكلة والتقصير في سرعة معالجتها ، ونذكر الحكومة هنا ان اسعار بعض السلم الداخلية زادت تقريبا بالنسبة نفسها التي زادتيها امتعار السلع المشتوردةكالاراضي والايجارات، والرمول والترابة والبحص والخضر والفاكهة والى بقية المنتجات المحلية الافرى من صناعية وزراعية •

# الاسياب الحقيقية الغلاء معروغة ومكتوبة

الاسباب المقيقية اذن للغلاء هي غير تلك التي عرضت لها الحكومة • ولو ان الحكومة كلفت نفسها عناء قراعةقوانينها ومراسيمها ومنشوراتها الاحصائية، وكانت تجيد القراءة او تريدها لتبينست الاسبساب المقيقية ووفرت على تفسها عناء ترجمسة بعض الاسعار العالمية المجتزأة والتى وقعت بين ايديها

وبيان الاسباب وهده لا يكفى لمسن المواجهة انمسا يجب ايضا عرض النتائج المهمة التي ترتبت على عمد موجة الفيادء ونجمت عنها فزادت في تأزم الوضع وصعوبة تداركه ٠

أسباب الغُلاء المقيقية في راينا هي ثلاث : ـ فقدان السياسة المالية وآلاقتصادية الذي نجم عنه التضخم المالي وانعدام سياسة الانماء الانتاجي ، - الاعتكارات القانونية والفعلية ،

 فقدان هيبة الدولة وتضعضع حالة الامن وأما النتائج الاساسية المهمة قَهى ثلاث كذلك : ــ زيادةً قَلَةً العدالة في توزيع الدَّفل الوطني الــذي دي الى انهيار الطبقة الوسطَّى وزيادة فقَّر الطبقــةُ

الفقيرة ، \_ تعطيل سياسة الانهاء الاجتماعسي والتجهيسر الاساسى الذي تنوى الدولة القيام بها

- بوادر أزمة اقتصادية خطيرة • السُبِّبِ الأساسي لموجة الغلاء الفاحش التي تعسم لينان اليوم هو التضغم الحالي المستمر منذ سنة وأكثر وليس التضَّفم اللقدي كما بَّدا للدكتور امين العافظ، التَّضَخُم النَّقَدَى موجودٌ فعلا وينسبة 10٪ منذ سنــة ونيف الى اليوم الا أنه ليس في ذاته سوى مؤشر ودليل على التضَّفمِ المالي المرعبُ الذي بلغت نسبته ٣٠٪ منذ سنة ونيفُ اني اليوم • فالنقد المتداول وفقا لاحصاءات مديريسة الاحصاء

المركزي عدد ايلول ١٩٧٣ قد زاد من تموز ١٩٧٢ الـي آب ۱۹۷۲ من ۱۰۵۰ ملیون الیملیار و۲۰۰ ملیون بمقدار • 10 مليونا في سنة واحدة أي بنسبة 10٪ تقريبا • أما قيمة التسليف فقد زادت من تموز ١٩٧٣ السي اب ۱۹۲۳ من ٤ مليارات و٨٠٠ مليون الى 7 مليارات و٤٠٠٠ مليون بمقدار مليار وستمئة مليون ليرة لبنانية

ای بنسبة ۳۰٪ تقریبا ۰ ان السبب الاساسي لموجة الغلاء هو هذا الدفيق الهاكل مَـن المَـال في هذه الفترة الزمنية القصيرة • وكانت المشكلة تمون لو ان هذا المال ، أي التسليف، توجه الىالقطاعات الانتاجية في الاقتصاد الوطنسي لكان قابله فيهض من الاعتاج امتصه ورفع مستوى

المعيشة تجميع المواطنين ٠ الا أن الواقع هو ان هذا الدفع الهائل من المال قد توجه الَّى المُضاَّربات العقارية والَّى الاتفاق الاستهلاكي فارتفعت الاسعار هذا الارتفاع الجنوني وما ترزآل ترتّفع •

ويستنل في شكـل صريح وواصّح على هذا الدفـق الاعمى في التسليف خُقدان أي خطة أو نظرة أو سياسة للشؤون المَّاليـة والاقتصادية لدى المشرفين عليها في هنا البلد،

فان طم يكن من الممكن توجيه هذا الفيض من المال في اقّنيـةُ الْاتْفَاقُ الْاتتاجِي والاستثمار الانمائي بسبب العدام السياسة الاقتصادية الانتاجية الانمائية فلمانا الم يعمد المسؤولون الى وقف الدفق نفسه •

محاولة توجيهم في أقنية الانعاق الانتاجي ؟ لماذا لمم يحاول المسؤولون عن مصرف لبتان ووزارة المال تدارك الانفاق الاسمتهلاكي بتحديد سعر ثابت لليرة اللبنانية يتناسب مع انففاض سعر الدولار أذ أنهم بتركهم الامر على مَّاله ساهموا في فتح البَّاب وسيعًا أمَّسامُ الاستيراد أي أمام الانفاق الاستهلاكي • أيسن كانت الحكومة من هذا الامر كله وبوادرة واضعة بما يفقاً العيـن منذ تسلمها مفعاتها في هزيران الماضي ؟ مُسووليةً الحكومة اذاً كاملة في موضوع الغلاء •

السّبِب الثاني الاساسي في مُوجةً الغلاء هو فـــي توسع شبكة الاحتكارات القانونية والفعليــة • وأثبات الامتكارات القانونية لا يتطلب سوي قراءة النصوص القانونية اذ أنه، بحكم هذه النصوص، جميع المستوردين اليـوم لاصناف مسجلة هـم محتكرون قانونيون اذ لا أحد سوى التاجر الوكيل يستطيع استيراد الصنف الذي هو وكيله •

اعتكأر الخشب والعديد والسكر والارز

ان الامتكار القانوني هذا للمواد المستوردة يرفع اسعارها بما لا يقل عن ٤٠٪ ولنا في بعض الامثال الظَّاهِرةَ خُيرِ دليـل • فَهِنْهُ السِّيارِ اتَّ ، الذيِّ يشتريها من الوكيل في لبنان يدفع زيادة على سعرها لا تقل عن ٢٠ في الْكُـة عن الذي يشتريها من بالع ثانــوي في بلند النشأ • كذلك بالنسبة الى أسعار الادويــة المُعروضة في السوق ، فالادوية المستوردة من الوكيسل تباع باضعاف اسعار الادوية التي يستوردها الضمان بموجب قاندون خناص خولته هنق الاستيراد المباشر متجاوزا التمثيل التجاري للوكيل المحلي وفي استطاعة أي منكم أن يتثبت منفسه من هذه القوارق الشاسعـة في الاسعار بمصرد دخوله أي صيدتية وسؤاله مقارنا بين سعر دواء يباع للمضمونين وسعر الدواء نفسه يباع كسائر المواطنين اذ سوف يجد أن الفرق هـو أحيانــا

أما بالنسبة الى المنتجات المحليثة فبعض ارتفاء الاسعار فيها يرجع الى الممايات الجمركية المرتفعة وبعضه الاخر وخصوصا في المواد الزراعية فيرجع الى السماح بالتصدير على هساب حاجات السوق المحلية كما يرجع أيضا آلى اعتكار الوسيط وتحكمه بالمرارع والمستهلك على السواء •

أما الامتكارات الفعلية فكيف نرشد المكومة اليها ؟ ائنا نميلها علىالتحقيقات الصحافيقالتي اجرتها بعض کیری الصحف کـ « النهار » مثلا فتری انها تصلـ-مادة أولية أساسية للانطلاق في تعقيق جـدي لكشفّ المحتكرين هددا اذا توافرت النيسة الصادقة في تطبيق قانون مكافعة الاحتكار وملاحقة كبار المعتكرين فالمكومة تعلم أن الخشب محتكر ، والارز محتكر ، والمديد ممتكر ، وكل الاصناف الاساسية ممتكرة انما المهم أن تتوافر النيسة في رؤية الاحتكار ومكافعته •

والسبب الاساسي الثالث في موجة الفلاء الفاحش المالية هـو فقدان هيبة المكم وتضعضع حبل الامن فاذا كانت المكومة عاجزة عن ايقاف موجة السرقة والنهب والاعتداءات اليومية فكيف يثق الناس في انها قائرة غلى ملاعقة تاجر يرفع سعره تعسفا ؟ واذا كانت الدولة غير قادرة حاليا عنى حماية المؤسسات مـن فرض الفوة عليها وحمايــة الملتزمين من فرض الخوة عليهم وحماية المقاهسي والمصلات التَّجارِيَّة الْكَبِرِي مِن الْخُوة فكيف ستممي غَدا اسواقها الشعبية من سيطرة القبضايات وكيف ستعبول دون تحول هذه الاسواق هي الاخسرى الى مناطبق نفوذ واحتكارات ترفع الاسعار اكثر مما هي عليه اليوم ؟

ان الامن والشعور بالاطمئنان اسأسيان لنجاح اي تدبير خصوصا في المجال الاقتصادي • من مجمل هذه الاصباب يتبين ان مسؤوليــة المكومة كاملة في موضوع الغلاء • أن تقصير المحكومية في معالجة التضغم المالي وتقصيرها في معالجة قضية الاحتكارات القانونية والفعلية وتقميرها في مجال الامسن هي الاسباب الحقيقية لموجة الغلاء الفاعش الذي نعانيه، وحين تظهر الاسباب تظهر المسؤوليات وتظهر معها اسباب العرض التمويهي الشاطير الذي حاولت المكومة أن تبرر به موجة الغلاء امام المجلس وامام المواطنين عبر الاعلام الرسمي • ومسؤولية المكومة هذه تعتد لتشمل النتاثج الخطيرة

التي ترتبت على عدم معالجة الامسر في حيثة • فَّالْنَتْيجة الاولَـى اجتماعية وهي بدايــة زوال مــا بسميه منظرو النظام الطبقة الوسطى ، والحلالها فَي الطبقة المُفَقيرة التِّي زاد فقرها وبؤسّها • فجميع اصحاب الرواتب والاجــور والمداخيل المحدودة من صغار الحرفيين وصُغار المُنتجيناً لرّراعيين والصناعيين وقسمُ كبير من فلة اصحاب المهن العرة ، خسروا منذ سنة السي اليوم على الاقل ثلث القوة الشرائية لمداخيلهم الشهريــة وياتوا بالكاد يستطيعون الكفايــة فــى العد الادنى من العيش. وتقابلهم في المرم الامتماعي فثة قليلة زاد غناها واتسعتثرواتها وزاد انفاقها وفحشهاء فالدغل الوطني اصبح نتيجة هذأ الغلاء يوزع بظلم اكثر مما كان عليه منذ سنة ونيف واصبح الظلم الاجتماعي هذا في توزيــع الدخل الوطئي قضية خطيرة تستلزم ألمواجهة الجدية •

الاسكان وهل بعد في مقدولاً المكومة ان تبني المساكن الشعبية ؟ وهل بعد في استطاعة ابنياء الشعب أن يشتروا هذه المساكن وقو باسعار كلفتها ؟ اغلب الظن ان لا وبتنا نخشى على صديقنا وزيـر الاسكان ان يقفل الغلاء وزارته بعدما انشأناها بجهد جهيد • وهل أن التسليف المزمع مباشرته بواسطة الضمان ستكون له النتائج المرجوة بعدما ارتفعت اسعار الاراضي واسعار الشقق في هسذا الشكيل الجنوني ؟

وفي حقل التجهيز والانشاء فأن أنه ٧٥ متيون ليرة المرصدة لبناء خمصة مستشفيات اصبحت انيوم غيسر كافية لبناء حتى ثلاثة مستشفيات ، والمئة مليون المرصدة لاوتوستراد طرابلس أن تصل به هتسي المي

وفي صورة عامة يمكننا القول أن كل أرقام الموازنة التي سنباشر قريبا درسها اهبدت ارقاما غير حقيقية فهي وضعت في ايار بينما الاسعار ارتفعت مَنْذُ فَلَكَ التَّارِيْحُ بِعَا يَزِيْدُ عَلَىٰ 70٪ بِحَيْثُ لَمُ تَعَـدُ الاعتمانات تَكْفِي لَلمِشَارِيعِ اللَّتِي ارصدت مِن اجِنِهَا •

برادر ازد**، اقتصا**لیه ونتنیه

واها التتيجة الثالثية فهبي اقتصاديية اذ النما نستشف في الافق ، مع رجاتنا الصادق ان نكون مفطئين، بوادر ازمة اقتصادية فطيرة بدأت مؤشراتها بظاهـرة فريدة من نوعها او تكاذ وهي ظاهـرة ارتفاع الفائسة بين المصارف التي نسبة لم تعرفها من قبل في تاريخها الى ٢٣٪ ، واذا بنا حيال امر مجيب من ناحية تضغم مائي هائل ومن غاهية اخسرى ازمـة سيولة بين المصارف • وتخشى اذا صمدت المصارف امام ازمة السيولة هذه الا تصمد السوق التجارية امام الحاح المسارف في حاجتها الى السيولة كما نفشى ، وأقنية الأعفاق على ما هي عليه ، أن يؤدي تدخل مصرف لبنان والحكومة في مساعسدة المصارف على اجتيار ازمة السيولة النقديَّة نديها الى تفاقم التضخم المالي وزيادة موجـة الغلاء •

ان التِدخل الواجب لاتقام الموضع الاقتصادي من الدقية بعكان بحيث الي أ استنتاجا مما لم يفعل م المسؤولون الماليون تقصيرا في ما سبق ، اخشى مما قد يفعلون في المستقبل عنما أن سرعة التدخل ملصة وواجبة

في ضُوء مجمل تلك الاسباب وهذه انتتائج يتبين بها موجة الفسلاء •

فبعض هذه التدابيس وبالضبط شلاثة منها ليست سوى أستمرار لتدابير هتخذة سابقا ومغذ اهسد وهى الفاء الاجازة المسبقة لاستياراد المواد الغذائية " والغاء الرسوم الجمركية على معظم المواد انفذائيــة واسنا ندري لماذا لا تلغى عن كل هذه المواد ، ومتابعة منع تصدير المواد الغذائية ولسنا ندري اذا كانت المواد الرّراعية والحيوانية هي من ضمن المواد انغذائية في عرف الحكومة فالبيض ما زالت اسعاره مرتفعة وماً زالٌ يصدر كالسابق • وبعض هذه التدابيس بوليسية ( تُدبيـر المراقبين والمحاكم الفاصة ) وهي أن تجـدي نفعا في رأينا لان التدابير البوليسية لا تنفع حيث هي أساسية فكيف بها حيث هي ثانويـة ؟ وبعض هذَّه التدابيـر يؤدي الى زيادة رمزيـة في الدخل لا تتجاوز نسبتها في مجموعها ٢٪ بينما ضررها اكبــر بكثير من فاتدتها وهيزيادة التعويض العائلي والفاء الرسم البلدي عن الايجارات الصغيرة وخفض الضريبة على ألمنافيل الصغيسرة • فزيادة فمس عشرة ليرة على المتعويضات العائلية تساوي زيادة في الاجسر مقدارها ١٤٥٪ وهي ستذهب بعثيرة ومن دون ان يشعر بها صاحبها أذ لن يستفيد منها بكاملها الأ الاجير السذى لديه خمسة اولاد وأكثر بينما يتكلف بمجملها ما يزيـد على ١٢ مليون ليرة لبنانية سنويا وتفرض زيادة فورية فياشتراكات الضمان الاجتماعي، وَفِي رأيي انفا لُو أبعدنا الكسب الدعائي عن هــدا التدبير لاهكن استعمال اهسوال صندوق التعويضات العائلية لما هـو اجدى وانفع كما سأبين في التّدابيـر التي سأقترحها فصوصا لتصنيح التدبير الرامـي الى تسليف المضمونين وجعله ممكن التطبيق اذ انه كما

سبق وبيئت غيـر ذي جـدوى في وضعه الراهن • تبقى تدابير اربعة من تنك التي اعلنت عنها الحكومة وهسي تدابيسر مفيدة اذا ما صححت فانشاء مجلس لضبط الاسعار مفيد اذا ما اعطى صلاحية تحديد الاسعار ونسب الارباح على كل السلعُ المستوردة والمنتجة وفي رأيي يجب ان تعدد صلاحيات هذا المجلس بقانون كي لا تتعرض الانتقاص او الاهمال .

واستيراد المولة للمواد الغذائية الاساسية يجب ان يتم من دون وأسطة التجار وان يتم بيع هذه المواد من دون واسطتهم ايضا في مخازن عمومية تنشأ

خصيصا نهذه الفايــة • اماً الهالات فيجب ان تؤمن لها العمايـة الكافية كي لا يسيطر عليها القُبضايات فيفرضون الخوة ويحتكرون النفوذ وزوايا البيع فتعود مشكلة الوسيط على اسوأ

وتسليف التعاونيات امر مفيد هـو ايضا • الا أن هذه التدابير المفيدة أذا ما صححت كما

🤈 بالمسكنات 🖟

# معالجة الازمة في ١٩ نقطة

فالمعالجة الاساسية تبنأ من الاسبساب واللتائسج المقيقية التي عرضنا وفقا للتدابير الآتية :

الاول : على رأس هذه التدابير نرى وجوب اقالة المسؤولين عن السياسة المائية فورا من مصرف لبنان وتعيين مسؤولين اكفياء جدد وتغيير وزير المال بتعيين وزيسر متفسرغ قادر على تنفيذ سياسة ماليسة هادفة وجذرية وفقاً لما سنبين •

ونتمنى مخلصين الا يكون وزيسر الدولة المتخصص حاليا في الشؤون المالية الوزيسر الاصيل لاتنا استدلالا مما سمعنا وقرأنا عن تدابيره لم نسر انه استطاع ان يضع يده على بيت الداء بل نعتقد انّه لم يفقه حقيقة المشكلة •

الثاني : التدبير الثاني رفع سبة الاحتياط المقروض على المصارف تدريجا من ٧٪ الي ١٢٪ •

الثالث : تعديل قانون النقد والتسليف فورا بموجب مشروع معجل لتمكين الحكومة من النزام المصارف الاجنبية خاصة والمحلية باستثمار نسبة لا تقل عن ٢٥٪ من ودائعها في مشاريسع انتاجيسة زراعيسة وصناعية في لبنان

الرابع : تحديد سعر ثابت لليسرة اللبنانية نسبسة السى الدولار يلزم عصرف لبنان بمحاولة المحافظة عليه ويكونهذا السعر المعدد الجديد دليل سياسة استهلاكية جديدة تحاول التخفيف مسن الاستيراد الاستهلاكسي

وتحاول تشجيع التصديسر الصناعي ٠ الخامس : السعي العثيث الى دفول السوق العربية المشتركة مع استثناء لبغان من السزام الوهدة الاقتصاديدة اذا امكن •

السادس : انشاء مناطق صناعية في خارج بيروت وتجهيزها بالانشاءات والتجهيزات الاساسية وتشجيع انشاء الصناعات فيها عنطريق منح بعض الاعفاءات

السابع : وضع مخطط شامل لاستصلاح كل الاراضي اللبنانية ذات المسردود الاقتصادي والتخطيط لريها وتنفيذ المخططين وفقاً لروزنامة زمنية من المشروع الاخضر ووزارة الموارد المائية •

الثامن : الغاء التمثيل التجاري واباحة استيراد كـل المواد المسجلة لجميع المواطنين

التاسع : انشاء جهاز متخصص على مستوى عال من الكفايـة والصلاحيات لتطبيــق قانــون مكافحـة الاحتكارات اى « مكتب مكافحة الاحتكار » •

العاشر : خفض اسعار كلالسلع المنتجة محليا والتي ارتفعت من دون اي هبرر سوى الجشع وفرض الخوة والتسلط فغضا قسريا وأعادتها اليي مآ كانبت سابقا وأخص منها الرمل والبحص والترابة وبقية مواد البناء

الحادي عشر : منع تصديس كل السلع المنتجة محليا التي الخارج قبل تأمين حاجات السوق المحليسة باسعار

الثاني عشر : تعميم تجربة الضمان الاجتماعيي بالنسبة الى شراء الادوية على جميع المواطنين اساً بتكليفه بموجب تشريع خاص الاستيراد لمصلحة جميع المواطنين واما انشاء جماز خاص يقبوم بهذه المهمة الثالث عشر : فرض ضريبة مرتفعة على الارباح المجنية من المضاربات العقاريسة •

الرابع عشر : فرض ضريبة سنويسة على العقارات

الخامس عشر : التشديد في جباية ضريبة الدخل بحيث لا يقل مردودها عن ٥٠٠ مليون ليرة سنويا والا فتلزم جبايتها لشركات خاصة السادس عشر: خعض الايجارات كلما بنسبة لا تقل

عن ١٥٪ واعتماد مبدأ التخمين لتحديد الايجسار وفقا لِقَياسِ مَالِي ثَابِتَ هِـو نسبَةَ واحدُ الـيّ ١٨ من سعـر كلفة المأجور •

السابع عشر: تشجيع التسليف من الضمسان بفائدة لا تتجاوز الـ 100٪ على ان يدفع فرق الفائدة مس فائض صندوق التعويض العائلي الحالي ، لثامل عشر: تشجيع تملك الشقق باعما صلحب

الشقة الواحدة الذي يسكن فيها من الضريبة على الاملاك المبنية •

التاسع عشر: واخيرا ، ومساهمة في اعادة التوازن المالي الى موازنة اصحاب المداخيل المصدودة والعمال والاقراء ، نرى انه لا مناص من زيادة الاجور بما لا يقل عن ١٥٪ كحد ادنى وبصورة فورية ٠ أن مجموع هذه التدابير المتكاملة اذا ما نفذت بحزم ومعرفة كفيلة بتدارك الازمة وبتصحيح الاوضاع وبخفض الاسعار والا فان الوضع سيزداد سوءا وتدهورا وستزدأد ازمة الغلاء مصددة بازمسة اقتصادية

والنتيجة الثانية فعالية واجتماعية وهبي التعطيل قضية البيع بالتقسيط وضعف المراقبة بيغا ، تبقى "دابيمر جزئية لا تتعرض الى اساس الكلى او ما يشبهه لسياسة الاتماء الاجتماعي وسياسة لماذا لم يعمد المسؤونون في مصرف لبنان الى رفع نسبة الاحتياط المفروض على المصارف قصيد المشكلة • فاذا ما اكتفينا بها سوف يزيد الفلاء سواى التجهيز الاساسي التي تحاول الدولة ان تنتهجها • وأسبابكم اخيرا هي البيع بالتقسيط وضعف اجهزه وان خندر قليلا ، لاتها اشبه بمعالجة داء عضال فبعد أنفلاء اين اصبحت سياسة الاسكان ومشاريع التفقيف من التضخم وتقنينه ؟ لماذا لم يعمدوا الي وأجتماعية سيئة العواقب ي ٠